فتاویٰ الحرمین برجف ندوة المین

١٣١٧ھ

مصنفہ

اعلیٰ حضرت عظیم البرکت، مجددِ دین و ملت، مولانا الحاج مفتی شاہ محمد احمد رضا خان
سُنّی حنفی قادری برکاتی بریلوی قدس سرہ العزیز

شائع کردہ

مکتبہ حامدیہ گنج بخش روڈ — لاہور

کتبہ شاہ محمد چشتی سیالوی قصوری

قد اعتنى بطبعه طبعة جديدة بالأوفست
حسين حلمي بن سعيد استانبولي

IŞIK KİTABEVİ
Darüşşefaka Cad. No: 72
FATIH — ISTANBUL
TURKEY
1977

فتاوی الحرمین برجف ندوۃ المین

١٣١٧ھ

مصنفہ

اعلیٰ حضرت عظیم البرکت، مجدد دین و ملت، مولانا الحاج مفتی شاہ محمد احمد رضا خان
سُنّی حنفی قادری برکاتی بریلوی قدس سرہ العزیز

شائع کردہ

مکتبہ حامدیہ گنج بخش روڈ — لاہور

کرشن محمد حسنی سیالوی قصوری

قد اعتنی بطبعه طبعة جديدة بالأوفست
حسين حلمي بن سعيد استانبولي

يطلب من المكتبة ايشيق بشارع دار الشفقة بفاتح ٧٢
استانبول - تركيه
١٣٩٧ هجرى ١٩٧٧ ميلادى

فتویٰ مکّہ

لفت النّدوۃ المندکہ

۱۳۱۷ھ

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

الحمد للہ الذی جعلنا من اهل السنۃ والجماعۃ وطهر دیننا من کل سوء وشناعۃ۔ وامرنا بتجنب اولی الزیغ والخلاعۃ الذین هم للدنیا مشترون وللدین باعۃ۔ فما ربحت تجارتهم وما کانوا مهتدین وایدنا بنصرہ علی اعداء الدین۔ ومکن سیوف اقلامنا من رقاب المفسدین فظلت اعناقهم لنا خاضعین۔ فلہ الحمد والثناء والیہ الضراعۃ۔ والصلوٰۃ والسلام علی صاحب الشفاعۃ۔ وآلہ وصحبہ ذوی البراعۃ۔ الآتی بالدین القویم۔ والصراط المستقیم۔ الفائز من حفظہ والهالک من اضاعہ۔ الذی نصرہ ربہ علی اهل الشقوۃ۔ اذ یمکر بہ الذین کفروا فی **دار النّدوۃ** فجعل کلمتهم هی السفلیٰ۔ وکلمۃ اللہ هی العلیا۔ بجاهہ نصرنا علی المبتدعین۔ فتفرقوا ایادی وان کانوا مجتمعین۔ احزابا مجندین۔ من النیاشرۃ الملحدین۔ والرفضۃ المعتدین۔ والوهابیۃ الماردین۔ و غیر المقلدین۔ وسائر المعاندین للسنۃ والدین۔ فقروا حائرین۔ و

نفروا بائرين . خرساساكتين . وخسرًا صامتين . بهرت
عقولهم فختمت الافواه . وقهرت وعولهم فانهزمت الشياه .
لحمر مستنفرة . فرت من قسورة . كانما قامت عليهم الساعة .
ذ البث المجرمون غير ساعة "وقيل بعدًا للقوم الظلمين" .
والحمد لله رب العلمين . وبعد فهذه فتاوى مست الحاجة
اليها فى هذه البلاد . اذ عم الفساد . وطم الالحاد . ورد الرشاد .
وسد السداد . واتخذت الانداد . كفرعون ذى الاوتاد . من
اهواء كل ماد . لايحصيها محص ولا يعدها عاد . اذ اجتمعت
الضلال . ودعاة الضلال . من كل طائفة حائفة . هالكة تالفة .
نيشرى مناقض . ورافضى رافض . ووهابى مباغض . للدين والسنة
فاصطلحوا بينهم لايقاظ الفتنة . وايقاد نار البلية والمحنة وعلموا
ان لو تمحضوا لقل ما يسمع لهم قول . او يحصل لهم حول . لافتضاح
حالهم . واتضاح ضلالهم . فتترسوا بالكيد وتستروا للصيد . فجعلوا
امامهم اماميهم وقدامهم ناسا سفهاء . وكانوا يعدون من العلماء .
وما لهم والله علم ينفع . ولا قلب يخشع . ولا دين يمنع . عن مداهنة
البدع . ولا اصل ثابت . ولا عرق نابت . فى علم يغيث . عن كيد خبيث .
ولا طلب حثيث . فى فقه او حديث . فاحبوا التصدر والعلو فى الناد .
والشهرة بالفضل فى الحاضر والباد . وجمع الحطام . عن ايدى العوام .
فانه قصارى المرام وقصوى المراد . فعقدوا مجلسا . وسألوا افلسا .

ونصبوا كراسى. فوق رؤس الاناسى. فجلسوا عالين وجاسوا غالين. و
اكلوا حنيذا. وشربوا لذيذا. وحصل الهناء. والغنى والغناء. فعل الدين
الغناء. وتكلموا بكلام تستحليه العوام. بمنطق حلو كمياه عذاب.
ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب فاظهروا السرّ
واضمروا الضلالة. وأروا السرّ وباعوا الحثالة.
مدحوا وعظموا جميع اصحاب البدع. واتخذوا خطيبا كل لكع بن لكع.
وارادوا رفع قيد المذهب. وان يحدثوا مشربا بخلط كل مشرب.
فزعموا ان كل سنى وبدعى. ورافضى ووهابى. على الحق والهدى.
ومن اهل التقى والنقى. وانما الخلاف فى الفروع مع اتحاد الاصول. فكل
مرضى وكل مقبول. واهانة احدهم اهانة لله وتوهين للرسول.
ولا يجوز الجزم بحقيقة شيئ من المذاهب. وانما قصاراه الظن الغالب.
فلا ينبغى المساءة فى شيئ من ذلك. ولا القدح فى مسلك ولا الرد على سالك فعند
ذلك اجتمع الطوائف حباجما. واكبت عليهم عميانا وصما. واطرقتهم
النياشرة. والوهابية الفاجرة. والرافضة الخاسرة. حتى عقدوا مجالس
لحماية ذا المجلس. وصرحت كبرا الزنادقة. النيشرية الفاسقة. انا كنا
فى خطب عظيم منذ تسع سنين. لم يسمع المسلمون كلامنا. ولم
يقتفوا اثرنا. والآن نرجوا من هذا المجلس ان يحصل مرامنا.

[illegible]

ويتمم امرنا. وهم الاخرون اهل ذا المجلس نقلوا كلامه النيشرية هذا فى كتبهم. واقتروه مفتخرين به على رؤس الاشهاد فى خطبهم. ثم ترقى بهم الحال. فى الكيد والاضلال. فاشاعوا فى الهند فى جرائد واعلانات وغيرها كذبا وزورا. ولاغرو اذكانوا قوما بورا. ان علماء الحرمين المكرمين و عظماء البلدين المعظمين. قد مدحوا مجلسنا ذلك. وسلموا حسنه بل وجوب ما هنالك. ولكن اذ جاءوا بفهرس الاسماء. انكشف الغطاء وظهر المين. فلم يكن فيهم احد من العرب فضلا عن علماء الحرمين المحترمين. انما فيه بعض من كان مجاورا. او فى الموسم للحج حاضرا. لايبلغون عشرين. ثم هم ايضا من المعذورين. فانما كتبوا على ما انهى اليهم. ولم تظهر مفاسد المجلس و مكائده لديهم. ولقد وفق الله خدام السنة السنية. من الاقطار الهندية لدفع هذه الفتنة الصماء. والبلية العمياء. والظلمة الظلماء. فهزموا ولله الحمد الاحزاب. وصبوا عليهم سوط عذاب. وبهتوهم ابهاتا فى كل باب. فما نطقوا بشئ ولم يحروا الجواب. كما اشرت اليه فى خطبة الكتاب. تحديثا بنعمة الله وشكرا للوهاب. ولكن مع ذلك رعاع العوام. والعنود الطغام. الضعفاء الايمان. يتهافتون عليهم كالفراش فى النيران.

له روداد دوم ص۴۹ و ص۱۱ - ۱۲. که مضامين ثلاثه من ص۳۰ الى ص۳۳ - ۱۲. که روداد اول ص۱۱ - ۱۲. که روداد اول من ص۱۱ الى ص۳۳ - ۱۲

لما وجدوا عندهم من خفة الاشتغال. برفع قيود الملة وتوسيع المجال والنفس كما ترى. نزاعة للهوى. وأن تترك سدى فحدانى بحمد الله حمية الاسلام وحماية السنة. ودفاع البدع ونكاية الفتنة ان استعين فى ذلك بكبرائنا السادة. وعظمائنا القادة اولى الحسنى وزيادة. علماء الحرمين المعظمين. والبلدين المقدسين حفظكم الله تعالى وايدكم. وبالفيوض والبركات ايدكم. فان الخطب قد جل على السنة واهلها وانتم المدخرون بكرم الله تعالى لدفع الفتنة عن حزن الارض وسهلها. وما نقلت فى الاسئلة من مقالاتهم الباطلة. فذكرت على هامشه كتابهم الذى ذكروها فيه. مع عدد الصفحة ليسهل لكم التنبيه فهذه كتبهم مصحوبة عليها الخطوط بالحمرة مضروبة فى مواضع النقول لتيسير الوصول. فقد وضعتها على طرف التمام. وما قصدى فى ذلك الاحاطة بالتمام. فقد تركت من اقوالهم شيئا كثيراً. وما كتبت فى الجواب الاحرفا يسيرا. لان العبد الضعيف بعد صلوة الصبح يوم الاربعاء السادس عشر من شوال اخذ فيه. وانهاه بحمد الله تسويدا وتبييضا قبل ان يبزغ الفجر من سابع عشرة يوم الخميس الذى يليه. ـ

فما هو الا شغل عشرين ساعة　　وعنها انى السجد والاكل يُفرَدُ

فما كان ذا الا بتوفيق ربنا　　له الحمد حمدا دائما أبدا أبدْ

وصلی اله الحق دوما علی الذی اتانا بدین الحق یهدی و یرشد

فالمرجو من عرضه علیکم ان تنظروا هذه العجالة بنظرة کریمة وتدبوا عن السنة بخواتیمکم العظیمة۔ ادامکم الله تعالی بفیوضاتکم۔ وافاض علینا من برکاتکم آمین۔ والحمد لله رب العالمین والصلوٰة والسلام علی سید المرسلین محمد و آله وصحبه اجمعین

بسم الله الرحمٰن الرحیم

نحمده ونصلی علی رسوله الکریم

اللّٰهم صل وسلم و بارك علی سیدنا ومولٰنا محمد و آله وصحبه واهل سنته وحزبه اجمعین ما قولکم دام طولکم فی هذه المسائل:۔

الأولٰی

نبغت بالهند نابغة تسمی المنیاشرة تزعم ان لا جبریل و لا ملك ولا جن و لا شیطٰن ولا سماء ولا اسراء ولا جنة و لا نار ولا حشر اجساد علی المعانی التی یعرفها المسلمون و تؤول کل ذلك علی طریق الباطنیة ویتفوه ان ربها لا یقدر علی خرق العوائد ومن اجل ذلك تنکر المعجزات باسرها و تؤولها بما یردها الی وفق العادة وتقول ان استرقاق المشرکین حرام فی الجهاد وظلم من صنیع الوحوش و ان کل شریعة جاءت به فما هی من الله تعالی و تکذب کتب الاحادیث

والتفليس عن آخرها زعما منها ان كل ذلك مما ابدأه العلماء
باذهانهم ما انزل الله بها من سلطن وانما الحق هو القران على
ما تؤولها هي لا على ما تواتر الى المسلمين من معانيه الى غير ذلك
من الهذيانات فهل هي تعد من المسلمين واهل القبلة لكونها
تدعي بلسانها الاسلام و تقر بالشهادتين و بقبلة المسلمين بل
تزعم انها هي المسلمة حقا وان الاسلام الخالص هو دينها الذي
اخترعته ام كافرة بالله تعالى و لا ينفعها ما ترتكب من تاويلاتها
افيدونا يرحمكم الله .

الجواب

كلا والله ما هي من الاسلام في شيئ وانما هي من اخبث الكفرة المرتدين
لانكارها ضروريات الدين . فلا يكفي تكلمها بالشهادتين ولا اقرارها
بقبلة المسلمين . لعدها من أهل القبلة والمؤمنين . والتاويل في
الضروري غير مسموع . لا يسمن ولا يغني من جوع . كما نص عليه
العلماء في كتب العقائد والفقه وغيرها والله الهادي .

الثانية

ان قلتم انها كفرة فما حكم من عرف مذهبها ثم حكم عليها بالاسلام
و وصفها بانها مشاهير المسلمين اولى الرأى الرزين ومن مدح كبرائها

[illegible]

بمدائح جليلة دينية ان فلانا فرد وحيد لتصانيفه منة على جميع الدنيا و فلانا من اهل الكمال اليه انتهت حلاوة المقال و فلانا مربى الدقائق وحامى الاسلام الى غير ذلك وما حكم الذين يحبّذون تلك المدائح وينشدونها على رؤس الاشهاد ويشيعونها فى المطابع ويعدّون قائلها من كبراء الاسلام ونصحاء المسلمين و يمدحون كلامه المتضمن لتلك الكلمات المخالفة للدين.

الجواب

من انكر شيئا من ضروريات الدين فقد كفر ومن شك فى كفره و عذابه فقد كفر كما نص عليه فى البزازية و الدرر وغيرهما من الاسفار الغر، ففى شفاء الامام القاضى عياض و روضة الامام النووى و الاعلام للامام ابن حجر المكى اجماع على كفر من لم يكفر احدا من النصارى واليهود و كل من فارق دين المسلمين، او وقف فى تكفيرهم او شك اه فكيف من حكم عليه بالاسلام مع علمه بعقيدته المكفرة، فكيف من مدحه بمدائح دينية جليلة فاخرة، وبه ظهر حكم من عد هذا القائل من كبراء الاسلام ومدح كلامه المشتمل على هذه الكفريات الجسام، واما الاجازة و الانشاد والاشاعة

---

۱ مضامين خرو ش ص ۱۰ ... ۲ مضامين نظم و نثر ص ۱۹ ... روداد سال اول ص ۲ ... روداد دوم ص ... دستور اهل وغيره ... ص ...

فدلائل الرضاو الرضا بالكفر كفر كما صرح واب- اى بمعنى سيحسب

كما هو ظاهر ماهنا لا بمعنى تمنى بقاء عدوه الكافر على كفره ليذوق

وبال امره فانه ناشئ من اشد الاستقباح فلا يرد قوله تعالى فلا يؤمنوا

حتى يروا العذاب الاليم كما لا يخفى-

الثالثة

ما حُكْمُ الرَّفَضَةِ؟

الجـــــــــــواب

الرافضى ان فضل امير المؤمنين عليا على الشيخين رضى الله تعالى عنهم فمبتدع كما فى الخلاصة والهندية وغيرهما وان انكر امامتهما او احدهما فاكفره الفقهاء وبدعه المتكلمون وهو الاحوط وان زعم بالبداء على الله تعالى او ان القرآن الموجود ناقص حرفه الصحابة او غيرهم او ان امير المؤمنين. او غيره من الائمة الطاهرين. افضل عند الله من الانبياء السابقين- صلى الله تعالى عليهم وسلم اجمعين كما تتصح به رفضة بلادنا ونص عليه مجتهدهم فى عصرنا فهو كافر قطعا وحكمه حكم المرتدين. كما فى الهندية عن الظهيرية. وفى الحديقة الندية وغيرها من الكتب الفقهية- وقد فصّلنا القول فى ذلك فى رسالتنا المقالة المفسرة عن احكام البدعة المكفرة-

الرّابعة

ماحكم من مدح كبراء الروافض بانهم نجوم العلم وشموس العلماء وطرفوا

[illegible]

الامصار و فخر الاعصار الى غير ذلك من المدائح الكبار وحكم الذين يجيزونها وينشدونها الى اخر ما مر.

الجواب

ان كان اولئك الرفضة ممن حكم عليه بالارتداد و قد علم من مدحهم بما مدحهم. فقد بينا لك حكمه انه اذ امثلهم والا فلا شك فى كون تلك المدائح، من اشنع الشنائع واقبح القبائح. فقد اخرج ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة وابو يعلى والبيهقى فى شعب الايمان عن انس وابن عدى عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنهما عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم اذا مدح الفاسق غضب الرب واهتز لذلك العرش و فى لفظ للبيهقى عن انس ان الله يغضب اذا مدح الفاسق فى الارض واما الاجازة وسائر دلائل الرضا فالرضا بكل قبيح مثله فى القبح.

الخامسة

ماحكم الوهابية والقائلين منهم بامكان كذب الله عز وجل؟

الجواب

الكذب نقص وهو محال على الله تعالى بالاجماع و قد بسطنا القول على هذه المسألة فى رسالتنا. سبحن السبوح عن عيب كذب مقبوح ونقلنا فيها نصوصا كثيرة من ائمة الكلام والتفسير وغيرهم ناصة باستحالته على الله وان ذلك مجمع عليه والوهابية طائفة

ضالة قد صنفت الزبر عربا وعجما فى تضليلها منها كتاب شيخنا فى الحديث سيدنا العلامة احمد بن زين بن دحلان المكى قدس سره الملكى المسمى بالدرر السنية فى الرد على الوهابية . واجمل كلمة قيل فيهم ما قال مفتى المدينة المنورة مولانا ابو السعود رحمهم الله تعالى انهم استحوذ عليهم الشيطن فانسهم ذكر الله اولئك حزب الشيطن الا ان حزب الشيطن هم الخسرون ه

السادسة

ما حكم طائفة حائفة فى عصرنا تسمى غير المقلدين لا تقلد احدا من ائمة الفقها الاربعة رضى الله تعالى عنهم وتنكر التقليد وتسمى نفسها اهل الحديث وتزعم انها لا تعمل الا بالحديث حتى ان هذه دعوى كل جهول امى منها لا يعرف الغث من السمين ولا الشمال من اليمين والذين تسموا منها بعلماءها ما عندهم من العلم الا كما عن احد من طلبة العصر بل فى الطلبة من يفضل كثيرا منهم فضلا ان يبلغوا درجة الاجتهاد .

الجواب

نقل السيد العلامة احمد الطحطاوى فى حاشية الدر ما نصه ومن شذ عن جمهور اهل الفقه والعلم والسواد الاعظم فقد شذ فيما يدخل فى النار فعليكم معاشر المؤمنين باتباع الفرقة الناجية المسماة باهل السنة والجماعة فان نصرة الله وحفظه وتوفيقه فى موافقتهم وخذلانه وسخطه ومقته فى مخالفتهم وهذه الطائفة الناجية قد اجتمعت اليوم فى مذاهب اربعة وهم الحنفيون والشافعيون والمالكيون والحنبليون رحمهم الله تعالى ومن كان خارجا عن هذه الاربعة فى هذه فهو من اهل البدعة والنار اه

وقد قال الامام الاجل سفین الثوری رضی اللہ تعالیٰ عنہ ان الحدیث مضلۃ الا الفقہاء کما نقلہ الامام ابن الحاج المکی فی المدخل و قد اقمنا علی ہذہ الطائفۃ الطامۃ الکبریٰ فی کثیر من رسائلنا وفتاوانا المنسلکۃ فی مجموعتنا البارقۃ الشارقۃ علی مارقۃ المشارقۃ و باللہ التوفیق۔

السابعۃ

ماحکم الذین یزعمون فی ہؤلاء الغیر المقلدین انہم من اہل[1] السنۃ بل من اتقیائہم[2] واختلافہم فی غایۃ الخفۃ ان ہؤلاء[3] کاختلاف الحنفیۃ والشافعیۃ والمالکیۃ والحنبلیۃ فیما بینہم وان[4] اختلافہم شیئ مفید فی الدین وللاسلام[5] ممد و معین و بہ یقوم بناء الاسلام وتترتب علیہ التحقیقات الدقیقۃ الاسلامیۃ ومعرفۃ اللہ سبحانہ وتعالیٰ وان الحنفی[6] والشافعی وغیر المقلدین کلہم سواسیۃ عند اللہ وان[7] غیر المقلدین اخوتنا الاشقاء وینبغی[8] احترامہم من صمیم القلب فان العمل بالحدیث عند عدم بلوغ درجۃ الاجتہاد صنیع المغلوبین بالمحبۃ

---

[1] روداد سال اول ص۹۳ ومضامین نظم ونثر ص۲۴ ۱۲۔ [2] مضامین نظم ونثر ص۲۴۔ [3] روداد سال دوم ص۹ وص۱۰ [4] مضامین نظم ونثر ص۲۳ ۱۲۔ [5] مضامین نظم ونثر ص۲۴ ۱۲۔ [6] روداد سال اول ص۹۸ ۱۲۔ [7] روداد سال اول ص۱۰۹ ۱۲۔ [8] روداد سال اول ص۱۱۰ ۱۲۔

كمال سيدنا ابى ذر الغفارى رضى الله تعالى عنه فى منع
الكنز و ما حكم الذين قبلوا هذه الكلمات و اجازوها كما
وصف هل يعدون هؤلاء منا

الجواب

كلا بل هم منهم و اراجيفهم هذه كلها اباطيل وكيف يجوز احترام
المبتدع مع حديث الطبرانى وغيره عن عبد الله بن بشير رضى الله تعالى
عنه عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم من وقر صاحب بدعة فقد
اعان على هدم الاسلام و له فى الكبير ولابى نعيم فى الحلية عن
معاذ رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم من مشى
الى صاحب بدعة ليوقره فقد اعان على هدم الاسلام وغيره من
الاحاديث و العمل بالحديث بترك التقليد عند عدم بلوغ درجة
الاجتهاد ضلال فى الدين و اتباع غير سبيل المؤمنين كما قد علمت
وقد قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال
صلى الله تعالى عليه وسلم الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العى السؤال
رواه ابو داؤد وغيره عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما فتلك
الكلمات قائلوها وقابلوها كلهم من انفار غير المقلدين وشركائهم
فى الضلال المبين .

الثامنة

نجمت فى الهند منذ سنتين طائفة عقدت مجلسا زعمت انه لاعلاء

الدین واصلاح المسلمین سمت ندوة العلماء جمعت فی اخلاطاً[1]
اوباشامن کل مذهب رافضی[2] و وهابی[3] ونیشری[4] وغیر مقلد وجعلتهم
جمیعامع بعض اهل السنة اعضاء المجلس ومنتظمی الدین واجلستهم علی دکان
مرتفع صنعت لعلماء الدین خاصة وسمتة سریر العلماء فوق سائر المسلمین
معظمین موقرین مطاعین معززین فهل یجوز ذلك ؟

الجواب

هذ حرام فی الشرع وضلال فی الدین واضرار مذهب ضعفاء المسلمین
فانهم اذا رأوا علماء البدعة مختلطین مع علماء السنة متمکنین معهم
فوق المسلمین علی سریر علماء الدین اورث ذلك عظمتهم فی
القلوب ووقعتهم فی العیون وهذ احرام بنفسه فان الشرع المطهر
انما امرنا باهانة المبتدعین وحرم علینا توقیرهم وقد قال العلماء فی
کتب العقائد کشرح المقاصد وغیره ان حکم المبتدع البغض والاهانة و
الرد والطرد ثم اذا امتلأت القلوب من عظمتهم مالت الیهم وسمعت

---

[1] روداد سال اول [illegible] ـ روداد سال دوم صفحہ ۱۲۵ و ۱۳۰ و ۱۳۱ و ۱۳۳ و ۱۵۳ وغیرہ مقامات [illegible]
[illegible] [2] روداد سال اول صفحہ ۳ و ۴ و روداد سال دوم صفحہ ۱۱ و ۱۹ و ۱۲۵ و ۱۲۷ و ۲۸ [illegible]

[3] روداد سال اول [illegible] و سال دوم [illegible] مع غزوہ لعدم [illegible] من [illegible] الی آخر [illegible] ـ روداد سال اول [illegible] ودوم [illegible] مع [illegible] و روداد اول [illegible] ودوم [illegible] وغیرہا [illegible]

[4] روداد اول [illegible] ودوم صفحہ ۱۲۰ و ۱۲۳ و ۱۲۵ و ۱۲۰ و ۱۳۰ و ۱۳۳ وغیرہا [illegible] مع [illegible]

لقولهم نتمكنوا من القاء الوساوس. وانفاذ الدسائس. فهم قليل يضلون. وما اضلهم الا هؤلاء المودين. ثم يا ليت شعري كيف ينتظم امر الدين بالذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا وان زعموا انهم مصلحون. الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. ان هذا الا ضلال مبين.

التاسعة

جعلت الندوة من مقاصدها التي قامت لانفاذها رفع[١] النزاع من بين فرق المسلمين سنيهم وبدعيهم جميعا واكدت[٢] تاكيدا اكيدا ان لا يرد احد على احد قولا ولا عقدا وامرت[٣] بسد المناظرات عن آخرها وان لا يسئح العلماء في المسائل النزاعية ببنت شفة ولا رشحة قلم ويسدوا تلامذتهم ايضا[٤] عن ذلك ابدا[٥] او زعمت[٦] ان هذا امن الملاحاة الضائعة وانما هو من ثوران العصبية وان فاعله قاتل نفسه فهل هذا رشد وهداية ام ضلالة وغواية.

الجواب

رد البدع عند شيوعها واشاعة فسادها وابانة قبوحها من اهم الفرائض

له مضامین ثلاثہ ص۹۲ روداد اول ص۳۳ و ص۳۸ مضامین نظم ونثر ص۱۰ و ۱۶ ۱۲ – ۲ه روداد سال اول ص۲۲ – ۱۲ – ۳ه مضامین نظم ونثر ص۲۲ مضامین اربعہ ص۳۳ روداد دوم ص۲ – ۱۲ – ۴ه مضامین اربعہ ص۶ – ۱۲ – ۵ه روداد اول ص۲۲ مضامین ثلاثہ ص۲۱

۶ه روداد سال اول ص۱۰۲ و ۱۰۳ – ۱۲

الدينية باجماع الامة وعليه مضى السلف والخلف الى يومنا هذا فمن دعا الكل الى تركه فالاجماع خرق والجماعة فارق واحب البدعة وارباها وكاد بالسوء السنة واصحابها ونهى عن المعروف وامر بالمنكر. ودعا الى لعنة العزيز الاكبر.

قال الامام ابن حجر المكى فى الصواعق المحرقة اعلم ان الحامل الداعى لى على التاليف فى ذلك وان كنت قاصرا عن حقائق ما هنالك ما اخرجه الخطيب البغدادى فى الجامع وغيره انه صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذا ظهرت الفتن او قال البدع وسب اصحابى فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اھ واما حكمها ان هذا من ثوران المعصية. وان فاعله قاتل نفسه. فغرية على الله وطعن فى الائمة. وخروج عن السنة والجماعة. وتحريم لفريضة مهمة.

العاشرة

جعلت الندوة اعظم مقاصدها التاليف بين اهل القبلة جميعا سنيهم وبدعيهم ودعاتهم طرا خاصيا وعاميا الى ان يأتلفوا ويختلطوا ويتفقوا ويتحدوا ويكونوا اجميعا ممتزجين كاللبن والسكر ويصيروا كلهم كقلب واحد ويتالم بعضهم لبعض

---

[1] ... [2] روداد سال دوم ص... [3] روداد سال اول ص... [4] روداد سال ... ص...

معہ[١] ثبات كل على عقائده المتباينة و زعمت ان اقرار احد بكلمة الاسلام طوعا موجب للمواخاة معه كائنا من كان وانه المامور[٢] به فى قوله صلى الله تعالىٰ عليه وسلم كونوا عباد الله اخوانا وانه لاينبغى[٣] المساءة والاختلاف فى شيئ من الامور وان[٤] هذا الاتحاد فريضة من الله تعالىٰ وانه[٥] لايمكن ان تقبل صلوٰة و لا صوم ولاطاعة الابه ولايمكن ان يستحق احد شيئا من بركات الدين و الدنيا بدونه بل لولاهذا[٦] التحابب فيمابين أهل القبلة جميعا فلا[٧] ايمان ولادخول جنان وان[٨] كل ذنب يمكن ان يغفر لمسلمى لهند الاشقاقهم وتعاديهم فيمابينهم فانه لايغفر۔

الجواب

هذه كلها مضادة للشرع المتين. ومضارة بالمسلمين. ودعوة للناس الى ضلال مبين. وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون فقد تواترت الاحاديث واقوال الائمة القديم والحديث بالنهى عن مخالطة المبتدعين والامر بالتباعد عنهم اجمعين ففى صحيح مسلم عن ابى هريرة رضى الله تعالىٰ عنه عن النبى صلى الله تعالىٰ عليه وسلم اياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم ولابى داؤد عن ابن عمر رضى الله تعالىٰ عنهما عن النبى صلى الله تعالىٰ عليه وسلم

---

[١] مضامین ارید ص١ ۔ [٢] مضامین ارید ص١٩ ۔ [٣] روداد سال دوم ص١ ۔ [٤] روداد سال اول ص٥ ۔ [٥] مضامین ارید ص٢ ۔ [٦] مضامین ارید ص١ و ص٢ و ص٣٦ ۔ [٧] مضامین ارید ص٢٥ ۔ [٨] روداد سال اول ص٦ و روداد سال دوم ص٥ ۔

وان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم زاد ابن
ماجة عن جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ عن النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ
وسلم وان لقیتموهم فلا تسلموا علیهم وعند العقیلی عن انس
رضی اللہ تعالیٰ عنہ عن النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم لا تجالسوهم
ولا تشاربوهم ولا تواکلوهم ولا تناکحوهم زاد ابن حبان عنہ لا تصلوا
علیهم ولا تصلوا معهم وللدیلمی عن معاذ رضی اللہ تعالیٰ عنہ عن
النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم انی بریٔ منهم وهم براء منی
جهادهم کجهاد الترک والدیلم وللسلفی فی انتخاب حدیث الفراء
عن الامام جعفر الصادق ثنی ابی محمد عن ابیہ علی عن ابیہ
الحسین عن ابیہ علی بن ابی طالب رضی اللہ تعالیٰ عنهم انہ سمع
رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم یقول لابی امامة الباهلی
رضی اللہ تعالیٰ عنہ لا تجالس قدریا ولا مرجئا ولا خارجیا انهم
یکفؤن الدین کما یکفؤ الاناء ویغلون کما غلت الیهود و
النصاریٰ الحدیث ولابن عساکر عن انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ
عن النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم اذا رأیتم صاحب بدعة
فاکفهروا فی وجهہ فان اللہ یبغض کل مبتدع ولا یجوز
احد منهم علی الصراط لکن یتهافتون فی النار مثل الجراد و
الذباب ولابی داؤد والحاکم عن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ
عن النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم لا تجالسوا اهل القدر

ولا تفاتحوهم و لاحمد و ابی داود و الترمذی و ابن ماجة
عن ابن مسعود و الطبرانی عن ابی موسی رضی الله تعالی عنهما
عن النبی صلی الله تعالی علیه وسلم لما وقعت بنو اسرائیل فی المعاصی فنهتهم
علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم فی مجالسهم و اكلوهم و شاربوهم
فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم علی لسان داؤد
وعیسی بن مریم ذلك بما عصوا و كانوا یعتدون لا و الذی
نفسی بیده حتی تأطروهم علی الحق اطرا و للترمذی و
ابی داؤد و ابن ماجة عن نافع عن ابن عمر رضی الله تعالی عنهما
انه جاءه رجل فقال ان فلانا یقرئ علیك السلام فقال بلغنی
انه قد احدث فان كان قد احدث فلا تقرء علیه السلام و
روی الدارمی عن ابی قلابة وعن الحسن البصری و محمد
ابن سیرین انهم قالوا لا تجالسوا اهل الاهواء وعن ایوب
قال رانی سعید بن جبیر جلست الی طلق بن حبیب فقال لی الم
ارك جلست الی طلق بن حبیب لا تجالسه وعن اسماء بن
عبید قال دخل رجلان من اصحاب الاهواء علی ابن سیرین
فقالا یا ابابكر نحدثك بحدیث فقال لا قالا فنقرؤ علیك ایة
من كتاب الله قال لا لتقومان عنی او لاقومن قال فخرجا فقال
بعض القوم یا ابابكر وما كان علیك ان یقرءا علیك ایة من
كتاب الله قال انی خشیت ان یقرءا علی ایة فیحرفانها فیقر

ذلك فی قلبی وعن سلام بن ابی مطیع
ان رجلا من اهل الاهواء قال لایوب یا ابا بکر
اسألك عن كلمة قال فولی وهو یشیر باصبعه
ولا نصف كلمة واشار لنا سعید بخنصره الیمنی وعن
كلثوم بن جبیر ان رجلا سأل سعید بن جبیر عن شیئ
فلم یجبه فقیل له فقال له ازا یشأن وعن ابی جعفر
محمد بن علی قال لا تجالسو اصحاب الخصومات فانهم
الذین یخوضون فی آیات الله قال الامام ابن حجر
المکی فی شرح المشكوٰة تحت حدیث ابن عمر لا تقرئه منی السلام
لانا امرنا بمهاجرة اهل البدع اهو فی المرقاة تحت حدیث لا تجالسوا اهل
القدر اذ مجالسة الاغیار تجر الی غایة البوار و نهایة الخسار اه وفی غنیة
الطالبین لا یکاثر اهل البدع ولا یدانیهم ولا یسلم علیهم لان امامنا احمد بن
حنبل قال من سلم علی صاحب بدعة فقد احبه لقول النبی صلی الله تعالیٰ
علیه وسلم افشوا السلام بینكم تحابوا ولا یجالسهم ولا یقرب
منهم ولا یهنیهم فی الاعیاد واوقات السرور ولا یصلی
علیهم اذا ماتوا ولا یترحم علیهم اذا
ذكروا بل یباینهم و یعادیهم فی الله
عز وجل معتقدا ببطلان مذهب اهل البدعة

محتسبا بذلك الثواب الجزيل والاجر الكثير قال وقال فضيل
بن عياض من احب صاحب بدعة احبط الله عمله واخرج
نور الايمان من قلبه واذا علم الله عزوجل من رجل انه مبغض
لصاحب بدعة رجوت الله تعالى ان يغفر ذنوبه وان قل
عمله واذا رأيت مبتدعا فى طريق فخذ طريقا اخر ام وفى شرعة
الاسلام من سنة السلف الصالح مجانبة اهل البدع فان النبى
صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل الاهواء والبدع
فان لهم عُرّة كعرّة الجرب وقد نهى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
عن مفاتحة القدرية بالسلام وعن عيادة مرضاهم وشهود
موتاهم وعن الاستماع لكلام اهل البدعة فان استطاع انتهارهم
باشد القول واهانتهم بابلغ الهوان فعل ففى الحديث من انتهر
صاحب بدعة ملأ الله تعالى قلبه امنا وايمانا ومن اهان صاحب
بدعة امنه الله تعالى يوم القيمة من الفزع الاكبر ه وفى ارشاد
السارى شرح صحيح البخارى ان هجرة اهل الاهواء والبدع
دائمة على ممر الاوقات مالم تظهر التوبة والرجوع الى الحق ام
والعبد الضعيف الأن فى تاليف رسالة فى خصوص هذه المسألة
ستر ى فيها ان شاء الله تعالى من دلائل قرانية وحديثية و
نصوص العلماء ما فى قرة الاعين وشفاء الصدور واذا كان هذا
حكم مجالستهم فكيف بمحبتهم وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم فى الحديث

المتواتر المرء مع من احب و للنسائی وغیره فی احادیث عدیدة عن علی وغیره رضی الله تعالی عنهم حلفه صلی الله تعالی علیه وسلم انه لایحب رجل قوما الا جعله الله معهم وللضیاء و الطبرانی فی الکبیر عن ابی قرصافة رضی الله تعالی عنه عن النبی صلی الله تعالی علیه وسلم من احب قوما حشره الله فی زمرتهم ولابی داؤد والترمذی عن ابی هریرة رضی الله تعالی عنه عن النبی صلی الله تعالی علیه وسلم الرجل علی دین خلیله فلینظر احدکم من یخالل وقد بسطنا تخریجات هذه الاحادیث ومافی بابها فی رسالتنا فیح النسرین بجواب الاسئلة العشرین و بالجملة فهذا المقصد مقصد الشیطان اللعین لیضل به ضعفاء المسلمین اما الحکم علیه بانه فرض من الله تعالی فتشریع جدید من عند قائله والحکم باستحالة قبول طاعة و او حصول برکة بدونه ففریة وتقول علی الله سبحانه وتعالی ثم الشقاق مع المبتدعة ومعاداتهم ان فرض کونه ذنبا فالجزم بانه لایغفر بل الحکم بانه لایمکن ان یغفر لانه استثناء من الامکان خروج واضح عن دائرة السنة والجماعة وولوج فاضح فی الخروج والاعتزال و انکار صریح للعقائد الحقة و الآیات القرآنیة قال الله تعالی ویغفر ما دون ذلک لمن یشاء وقال الله تعالی ان الله یغفر الذنوب جمیعا

واما حديث كونوا عباد الله اخوانا فمعناه كما في عمدة
القارى وغيره اكتسبوا ما تصيرون به اخوانا
فيرجع الى امر المبتدعة بترك البدعة وقبول السنة
ليصيروا به اخوان اهل الحق لا ان يبقوا على بدعاتهم
ويؤمر اهل الحق بمواخاتهم ان هذا الاضلال مبين۔

الحادية عشر

قائل هذه المقولة ان كل ذنب يمكن ان يغفر الا هذا كان رجلا
صنف رسالة في تحديد معنى ختم النبوة ابطل فيها معنى كون الخاتم
اخر الانبياء وزعم انه من مخيلات العوام وانه ليست فيه فضيلة للنبي
صلى الله تعالى عليه وسلم فان التقدم والتاخر الزماني ليس من الفضل
في شيء فكيف يصح المدح به في قوله تعالى ولكن رسول الله وخاتم
النبيين وانما معناه ان نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم نبي بالذات وسائر
الانبياء بالعرض وسلسلة ما بالعرض انما تنتهي على ما بالذات قال فعلى
هذا المعنى لا تختص خاتميته صلى الله تعالى عليه وسلم بالنسبة الى
الانبياء السابقين بل ان كان فرضا في زمنه صلى الله تعالى عليه وسلم
نبي اخر في موضع ما لكانت خاتميته بحالها قال بل ان ولد بعده صلى الله

---

[1] سماها تحذير الناس من انكار اثر ابن عباس طبعها اخوه في مطبعة الصديقية بدهلي ۱۲ [2] الرسالة [3] ايضاً [4] ايضاً [5] ايضاً [6] ايضاً ۱۲

تعالیٰ علیہ وسلم نبی فرضا لم یخل ذلک بالخاتمیۃ المحمدیۃ
اصلاً فکیف اذا جوزنی فی عصرہ نبی آخر فی طبقۃ اخریٰ
من الارض وحداہ علی ذلک تصحیح مازعم فی الرسالۃ
المذکورۃ من ان اثر ابن عباس فی کل ارض نبی
کنبیکم صحیح مقبول وعلی ظاہرہ محمول والتأویلات التی
ذکرہا الائمۃ کالسخاوی والسیوطی والقسطلانی وغیرہم
کلہا مردود ومخذول وہو قد طبع رسالتہ ہذہ واشاعہا
ورد علیہ علماء اہل السنۃ والجماعۃ من کل قطر حتی
شاع الامر وذاع وملأ الارض والبقاع ثم ان ناظم الندوۃ
اثر مقولتہ المنقولۃ سابقا واحتج بہا المقصد الندوۃ من الاتحاد و
اتفاق المذکورۃ وقال فی آخرہ لا شک ان مولانا فلانا کان فی ہذا
الزمان حکیم الامۃ المحمدیۃ ومقولتہ ہذہ فی اقصیٰ مدارج الاستحسان
فما حکم ہذا المادح وذلک الممدوح۔

الجواب

اما الممدوح فقد اتی بما لا تغسلہ البحار فان کونہ صلی اللہ تعالیٰ
علیہ وسلم خاتم النبیین بمعنیٰ آخرہم من ضروریات الدین فتجویز
نبی جدید بعدہ او معہ کفر بواح وضلال فی الدین قال فی الاشباہ و

والنظائر اذا لم يعرف ان محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم اٰخر الانبياء فليس بمسلم لانه من الضروريات اه واما المادح فقد كان يكفى لخسارة استحسانه تلك المقولة الزائغة الخارجية المعتزلية فان انضم اليه معرفة ما صدر من الرجل فى رسالته كما هو الظاهر مما شرح فى السوال فوضح بحكم الامة المرحومة مستلزم للكفر واشد النكال كما مر مرارا۔

الثانية عشر

زعمت الندوة انها تريد ان تبتنى دار الافتاء يفتى منها كل من سأل عن عقد او عمل مسلما كان السائل او كافرا وقالت[1] فان من المستبشع ان يكون المجلس مجلس العلماء وتستهديه الناس فى امر فلا يهدون ومع ذٰلك فيه خوف المؤاخذة الاخروية فاذا لم يهد العلماء فمن يهدى[2] وفى ترك الجواب او تاخيره اطلاق اعنة العوام ليعملوا بما هويته انفسهم ويتركوا سوال العلماء ومع ذٰلك قالت[3] لكن من سأل عن المسائل المتنازع فيها الاٰن بين الفرق الاسلامية فيجاب بمحض السكوت فهل فيه نصح للسنة او اضرار شديد بها او باهلها۔

الجواب

نعم فيه اضرار شديد بالسنة واهلها وقد اعترفت الندوة

له روداد سال دوم ص٦١ سه ايضا ص٦٢ سه ايضا ص٦٣ سه ايضا ص١٣٠

بان ترك الجواب بل تاخيره مستبشع ومطلق لعنان العوام وفيه خوف المؤاخذة الاخروية وقد استفاضت الاحاديث المتوعدة بالوعيد الشديد على كتمان العلم وقد قال تعالى

واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فمع ذلك الامر بالسكوت عن جواب ما خالفت فيه المبتدعة ليس الا لان عقائد اهل السنة ليست عند الندوة من العلم ولا الارشاد اليها هداية. او انها مخصوصة بزعمها من الاحاديث والاية. او انها لا تبالى بما اعتقد العوام فى تلك المعارك. ولا تكترث باطلاق اعنتهم فيما هنالك. وعلى كل فلا شك انها قد استخفت بمذهب اهل السنة و الجماعة فى قصدها ذلك.

الثالثة عشر

حيث ان الندوة حشرة الاوباش وعظمت شانها. ورفعت مكانها. لم تلبث ان اجازت خطباءها ليخطو على رؤس الحضار. و يكتبوا رسائل تطبع و تشاع فى الاسفار. فهل كان يجوز لها ذلك مع علمها ما هم فيه من سوء المسالك. مع ما قررت فى ضوابطها ان لا ينكر احد على احد قولا.

سله روداد سال اول صـ٢٣ ـ ١٢٠

الجواب

لاولاكرامة ما اصابت الندوة فى ما فعلت . ولانصحت الغنم اذ الذئب ولت . وقد قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة روا ه البخارى عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه وفى حديث عنه صلى الله تعالى عليه وسلم من استعمل رجلا من عصابة و فيهم من هو ارضى لله منه فقد خان الله ورسوله والمؤمنين اخرجه الحاكم وابن عدى والعقيلى والطبرانى والخطيب عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما فاذا كان هذا فى استعمال من كان غيره ارضى فكيف بمن ليس لله فى استعماله رضى . وروى الامام احمد عن ابى ذر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم غير الدجال اخوف على امتى من الدجال الائمة المضلون ولابن عدى والديلمى عن ابى امامة رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم رب عابد جاهل عالم فاجر فاحذروا الجهال من العباد الفجار من العلماء و لابى نعيم فى الحلية عنه عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم سيكون فى اخر الزمان ديدان القراء فمن ادرك ذلك الزمان فليتعوذ بالله منهم و للحاكم فى تاريخه عن انس رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ويل لامتى من علماء السوء

ولاحمد وابن عدی عن عمر و للطبرانی فی الکبیر والبزار عمران بن حصین رضی اللہ تعالیٰ عنهم عن النبی صلی اللہ تعالیٰ علیه وسلم ان اخوف ما اخاف علی امتی کل منافق علیم اللسان واما ما قررت فی ضوابطها فامر بتقریر المنکر ونهی عن انکارہ المفترض المقرر فغیه مضادة بینة لاحکام العزیز الاکبر فیا عجبا لها تستزعی الذباب وتمنع الدفاع ما انصحها للغنم۔

الرابعة عشر

وقعت من الندوة فی الکتب والخطب اشیاء کثیرة نعرض بعضها علی وجه الانموذج استفادة لاحکامها عند الشرع الابلج۔ قال الولی[1] من کبراء اعضاء الندوة ان الحنفی والشافعی والمالکی وغیرهم علی کل منهم یلزم الکفر عند الآخرین فان شیئا[1] یحله فریق ویحرمه آخر وتحریم الحلال وعکسه کلاهما کفر وقال بکر[2] منهم ان هذه المذاهب الاربعة مختلفة اختلافا شدیدا عقیدة وعملا فان نظر الی ان معتقد منع الفرض اوحلة الحرام ما حکمه بالنظر الی اعتقادنا یظهر حکم شدید لایبقی به بین المذاهب الاربعة مشارکة فی الاسلام ایضا؟

---

[1] مضامین اربعة ص۱۵۱۷ - ۱۲ [2] روداد سال دوم ص۸ - ۱۲

الجواب

لقد كذبا و اهانا ائمة الدين حقا معاذ الله ليس فيهم اختلاف عقائد
ولا على احد منهم بقول آخر لزوم الكفر عائد. ماهذا الاوسوسة شيطانية
فان الخلاف فى التحليل و التحريم انما يجيئ بلزوم الكفر اذا كانت
الحلة والحرمة قطعيتين يقينيتين اما مجتهدات ائمة الدين
فلا طعن فيها على احد منهم بل كل مثاب ماجور للمصيب اجران
و للمخطئ اجراما دريا ان الخلاف الاجتهادى كان بين الخلفاء
الاربعة ايضا رضى الله تعالى عنهم فعليهم ايضا يلزم عند بكر و
الوليد. ذلك الحكم الرجس النجس الخبيث الطريد.
نعوذ بالله من كلمات الضلالة.

الخامسة عشر

قال الوليد ايضا المسلمون و ان كانوا على مائة فرق من كان منهم
اتقى لله فهو الاكرم عند الله من اى فرق الاسلام كان.

الجواب

كذب الوليد و افترى على لله الملك المجيد. الفرق الاسلامية
ما خلا اهل السنة والجماعة كلهم اهل البدع والهوى، وما للمبتدع
والتقوى. فانه ان صلى وصام واجتنب الزنا والربا فلا يصير بذلك

سله مصاص ابد ...

من اهل التقى والنقى. فان فسق عقيدته اشد واخبث من الوف مؤلفة من الربا والزنا. اخرج ابو نعيم فى الحلية عن انس رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم اهل البدع شر الخلق والخليقة واخرج الدارقطنى وابو حاتم الخزاعى فى جزئه عن ابى امامة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اهل البدع كلاب اهل النار ولابن ماجة والبيهقى عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال قال النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لايقبل الله لصاحب بدعة صلاة ولاصوما ولاصدقة ولاحجا ولا عمرة ولاجهادا ولاصرفا ولاعدلا يخرج من الاسلام كما تخرج الشعرة من العجين واخرج ابن الجوزى عن انس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لو ان صاحب بدعة مكذبا بالقدر قتل مظلوما صابرا محتسبا بين الركن والمقام لم ينظر الله فى شيئ من امره حتى يدخله جهنم وفى غنية المستملى شرح منية المصلى المبتدع فاسق من حيث الاعتقاد وهو اشد من الفسق من حيث العمل اما علم الوليد البليدان من الفرق الاسلامية مزيدين بسب ابى بكر وعمر وعثمان ولعنهم ومنهم من يتدين بتفسيق على وحسن وحسين واكفارهم افهؤلاء الضالون ان صاموا وصلوا واجتنبوا الزنا والربا يكونوا اكرم عند الله تعالى افتفضل اعمالهم

خبث عقائدهم کلا واللّٰہ ثم کلا بالجملہ فلا ریب ان الولید منحل العقیدۃ فاسد الدین ۔

السادسۃ عشر

ایضا یقول الولید[1] معاملات اللّٰہ لاتباین معاملات الدنیا فان الدنیا انموذج الاخریٰ فبمقایسۃ المعاملات الدینیۃ بالدّنیویۃ یتیسر فہم ان الفرق الاسلامیۃ التی بلغت مئین ایہا علی الحق وایہا علی الباطل ایتہا مہتدیۃ وایتہا ضالۃ لایتہا رضی للّٰہ ولایتہا سخطہ لیتامل ان السلطنۃ البرطانیۃ النصرانیۃ کم من خلف فی ملل رعایاہا ومذاہبہم ثم ہم جمیعا للسلطنۃ رعایا مطیعون غیر باغین والسلطنۃ ایضا ماعدتہم من الباغین ولا لاحکامہا من المنکرین بل علمت انہم کلہم مطیعون لہا فہی تنظر الیہم جمیعا بنظر سواء ۔

الجواب

ہنالک ہتک الولید حجابہ ۔ والقی عن وجہ الالحاد جلبابہ ۔ فقد اثبت ان الفرق الاسلامیۃ الثلاثۃ والسبعین کلہا عند اللّٰہ علی الحق والہدیٰ واللّٰہ تعالیٰ ینظر الیہم جمیعا بنظر سواء ۔ کبرت کلمۃ تخرج من افواہہم ان یقولون الا کذبا یا سبحان اللّٰہ ابوبکر وعمر وعثمان وعلی و الحسن والحسین رضی اللّٰہ تعالیٰ عنہم من اعتقد انہم اولیاء الرحمٰن

---

[1] مضامین ارابو ص ۲۳۵ ۔ ۱۳۰ ۔

وتيجان رؤس الصفوة والعرفان ومن زعم انهم معاذ الله ظلمة كفرة فجرة من اهل النيران. كانا جميعا عند الله على الحق والهدى. والله عنهما راض على السواء. هذه كلمة ملعونة لايتفوه بها احد من المسلمين. ما اطرف اثبات الوليد. مرامه الطريد. اذ سوى سلطنة كافرة برب العالمين. لاريب ان الوليد البليد ملحد زنديق عديم الدين.

السابعة عشر

بناء على هفوات هذه يستهجن الوليد نسبة شئ من الفرق الى ضلال او نارية ويقول من الظلم المظلم ظنا ان المسلمين ان فرضوا على مائة فرق ففرقة منهم ان لم يكفرها تسعة وتسعون فلا بد من ان يفسقوها او يضللوها.

الجواب

الوليد بنفسه فى ظلمات ضلال مبين حيث يجعل تفسيق المبتدعين وتضليلهم من الظلم المظلم لاريب ان كل فرقة ماعدا اهل السنة والجماعة فهى ضالة فاسقة مبتدعة نارية على هذا امضى اهل الحق طرا من لدن الصحابة العظام والائمة الكرام والعلماء الاعلام الى يومنا هذا وقد نص سيدنا رسول الله المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم فى احاديث عديدة مستفيضة ان تفترق

سلم مضامين اربعه صفحہ ١٢٠

امتی علی ثلث وسبعین ملۃ کلھم فی النار الا ملۃ واحدۃ ما انا علیہ واصحابی ولابن ماجۃ عن انس واحمد والطبرانی عن معٰویۃ وعبد بن حمید عن سعد بن ابی وقاص رضی اللہ تعالیٰ عنہم کلھا فی النار الا واحدۃ وھی الجماعۃ۔

الثامنۃ عشر

وایضا بناء علیہا یزعم الولید[1] ان نسبۃ مؤمن ما الی شرک وبدعۃ من کبار الذنوب عندنا۔

الجـــــــواب

اما الشرک فلا یجوز نسبتہ الی مؤمن واما البدعۃ فمن الفرض القطعی الیقینی الاجماعی ان نعتقد کل فرقۃ سوی اھل السنۃ والجماعۃ مبتدعۃ والولید حرم الفرض القطعی فبقولہ لزمہ الکفر الذی کان یرید الزامہ اباحنیفۃ والشافعی رضی اللہ تعالیٰ عنہما وبالجملۃ سلب الابتداع من جمیع اھل القبلۃ لیس من عقائد اھل السنۃ فقائلہ وقابلہ والمرتضی لہ کلھم خارجون عن اھل السنۃ والجماعۃ۔

التاسعۃ عشر

وایضا یقول الولید[2] ان کل من یعتقد باللہ ورسولہ فینبغی لنا ان نعظمہ وکل من تکلم[3] بکلمۃ الاسلام طوعا فای قدر اھنتموہ فانما

[1] ندوے کی پہلی برکت ص ١٣ ۔ ١٢، [2] مضامین اربعہ ص ٣٨ ۔ ١٢، [3] ایضاً ص ١٧ ۔ ١٢

اهنتم الله ورسوله صلى الله تعالى عليه وسلم۔

الجواب

كذب البليد البعيد اهانة المبتدع واجبة شرعا وقد تقدم من الاحاديث ما فيه كفاية وسمعت كلام شرح المقاصد ان حكم المبتدع البغض والاهانة وقد نص علماؤنا فى باب الامامة معللين لكراهة امامة الفاسق ولو عالما انه تجب اهانته شرعا فلا يعظم بتقديمه للامامة كما فى مراقى الفلاح للعلامة الشرنبلالى وفى حاشية الكنز للعلامة السيد ابى السعود الازهرى وفى حاشية الدر للعلامة السيد الطحطاوى اما الفاسق الاعلم فلا يقدم لان فى تقديمه تعظيمه وقد وجب عليهم اهانته شرعا۔

العشرون

وايضا يزعم الوليد[له] ان كل احد مكلف بفهمه ومحال ان يعلم حقيقة الحال فى كل شيئ الا الله تعالى فاذا كان الرجل يظن طاعة الله تعالى و رسوله ديانة نظنه خلاف الحق فماذا يضره ظننا۔

الجواب

كذب السحيق كل احد مكلف باتباع العقائد الحقة الصادقة السنية السنية ولا يعذر احد بخطأ فكره فيها والله عليم بحقيقة الامر

له مضامين اربعه ص۲۱ ۱۲

فی کل باب ونحن علمنا باعلامه تعالیٰ وتوفیقه علما لاتحوم حومه اوهام ولاظنون ان الحق الناصع هو ما نحن علیه والباطل الصریح ما علیه المبتدعون علیٰ هٰذا اجماع الامة من لدن ساداتنا الصحابة العظام ومن فارق الجماعة فقد خلع من عنقه ربقة الاسلام. نعم هٰذا انما هو فی الفقهیات المجتهد فیها بین ائمة الاجتهاد الکرام. ثم ایضا لایصح اطلاق ان کل احد مکلف بفهمه وانما ذٰلک للمجتهد واما المقلد فمکلف من الله باتباع امام۔

الحادیة والعشرون

یقول عمرو منهم ان کل امر قطعی الثبوت عن المرشد الکامل یعنی به النبی صلی الله تعالیٰ علیه وسلم عقداً کان او عملاً فان أهل السنة و الشیعة یعنی الرفضة کلهم متفقون علیه محبة الآل والصحابة دیدن الکل واتباعهم دعوی الکل فعلامَ هٰذا النزاع والتلاحی الام اوصلوا الخطب بجعل امور خفیفة جبلا ثقیلا لاحاجة الیٰ فصل شئ من هٰذه النزاعات

الجواب

عمرو رد فی قوله هٰذا علی عقائد اهل السنة صریحا فان کل صبی سنی یعلم ان الرفضة لایحبون الاصحاب ولایدعون اتباعهم بل هم اعداء لهم ومخالفوهم وشاتموهم فهٰذان کذبان جلیان لایخفیان علی الصبیان

لـه روداد سال اول ص ۹۲ ۱۲

ثم اذا زعم ان كل قطعی فالفریقان متفقان علیه فقد اتضح ان کل ما
اختلف فیہ اهل السنة والروافض فلیس بقطعی الثبوت فلم یکن امامة
الصدیق ولا الفاروق ولا ذی النورین ولا کونهم مبشرین بالجنة بل ولا نفس
اسلامهم قطعی الثبوت ولا کون القدر خیره وشره من الله تعالی ولا عدم
وجوب شیٔ علیه جل وعلا ولا فوز المسلمین یوم القیمة برؤیته سبحنه و
تعالی قطعی الثبوت فان الرفضة تخالف فی کل ذلك دع عنك هذه لم یبق
کون القرآن العظیم تامًا کاملًا محفوظًا قطعی الثبوت فان الشیعة تخالف فیه
ایضًا وتزعم انه ناقص وتسمیه البیاض العثمانی فلم یبق شیٔ من الدین والایمان
والمذهب والملة قطعی الثبوت انا لله وانا الیه راجعون ثم جعل امثال
هذه المسائل العظام التی علیها مدار المذهب والایمان جمیعا امورًا
خفیفة وفصل القول فیها لغوا وعبثا ورد الضلال فیها خصاما و
تلاحیا استخفاف صریح بالمذهب والدین یبلغ امره الی لزوم
الکفر والعیاذ بالله رب العلمین۔

الثانیة والعشرون

زعم[1] مخلد منهم لاحداث الاتحاد والوداد ورفع النزاع بین اهل السنة
والاهواء جمیعا الذی هو اعظم مقاصد الندوة انه یلزم الآن علی جمیع
اهل القبلة وکلمة الاسلام ان یستردوا دعاویهم۔

---

[1] روداد سال اول ص ١٢

الجواب

قد افصح مخلد ان يترك اهل المذاهب جميعا دعوى المذهب فيا سبحان الله اوجبت الاحاديث رد اهل الضلال بما قد سمعت فالداعی الی سکوت الکل عن ابطال الضلال ـ و رد الضلال ـ عند فشو البدع داع الی لعنة الله تعالی والعیاذ بوجهه عز وعلا ـ ومخلد الضال یطلب البراءة من نفس دعوی المذهب و احقاقها ـ فضلا عن رد البدعة وازهاقها اللّٰهم احفظنا اللّٰهم احفظنا امین ـ

الثالثة والعشرون

زعم عمر ایضا فیما خطب به المسلمین وطبعت خطبته الندوة و وصف هو فیها الندوة بالامام فتارة یعبر عنها به واخری بهذا المجلس واخری بجماعة العلماء انه لابد لکم من الامام قال النبی صلی الله تعالی علیه وسلم من لم یعرف امام زمانه فقد مات میتة جاهلیة قال فهذا الامام یرفع خلافاتکم المذهبیة وکل امر ذی بال یمکن لکم ان تسألوه عنه هذا المجلس یهدی الوعاظ ویرسلهم الی مواضع الحاجة و یعطیهم رسائل الاحکام فان مسلمی القری عن کثیر من هدایات الاسلام الضروریة غافلون هذه

له روداد اول ص... ، له ایضا ص... ، له ایضا ص... ، له ایضا ص... ١٢

الجماعة تخدمكم بتعليم دستور عمل للحياة الابدية ثم فضّل مسلمى الهند الى رافضى وسنّى والسنى الى مقلد وغير مقلد وقال[١] ان هذا المجلس مجلس علمائهم كافة فهل يجوز ان يرجع فى امور الدين الى الرافض وغيرهم من الضلال ويتعلم دستور عمل الحياة الابدية منهم ويكون المجلس المركب منهم اماما من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية:

الجواب

انما مرجع اقوالهم جميعا الى رفع قيد المذهب ومزج الحق بالباطل والتسوية بين السنة والبدعة والهدى والهوى واهاليهما فالله اكبر على كل من عدا على الحق وعتا وتكبر. ثم لولا ضيق المقام لتكلمنا على هذا الحديث الذى اخطأ الخطيب فى نقل لفظه ايضا[٢] واماعده عدى التقليد. من اهل السنة فجهل شديد. بل ضلال بعيد كما تقدم ثم اذ قد جعل الجميع من ائمة الحق وهداة الدين فما بال الغوى. يبين الرافضى من السنى. وانما السنى هو المحق المهدى. فكيف بامام هاد الى الصراط السوى اعوذ بالله من ذهاب النور. انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور.

---

[١] له ايضا ص ٦١ ١٢ [٢] له ايضا ص ٦٢ ١٢

الرابعة والعشرون

خطب خطيب[1] اخرفيهم سوى الصوفية الكرام بالزنادقة والملاحدة الدهرية وجعلهم شرامن لايتقيد باحكام الشريعة وقال ان الرجل ان فهم مباحث الحدوث والقدم فماذا وان لم يفهم فماذا انما هى كمبحث النسبة المثناة بالتكرير۔

الجواب

معناه ان هذا من لغو الكلام وفضول القول وهو اجتزاء قبيح على العقائد الاسلامية فان اعتقاد قدم الخالق عزوجل وحدوث المخلوق ماجل منه وقل كلاهما من ضروريات الدين واعتقاد قدم صفات الكمال لله ذى الجلال من ضروريات مذهب السنة والجماعة كمالا يخفى واما تسوية الصوفية الكرام بالدهرية الطغام فكفى لاقامة الطامة الكبرىٰ على قائله و قابله قوله عزوجل فيما يرويه عنه نبيه صلى الله تعالىٰ عليه وسلم[2] كمافى صحيح البخارى من عادىٰ لى وليا فقد اٰذنته بالحرب اعاذنا الله من وساوس الشيطان اٰمين۔

الخامسة والعشرون

انشد[3] منشد منهم ان اٰية قل رب زدنى علما واٰية قل هل يستوى

---

[1] مضامين نظم ونثر ص۲۶ ،، [2] ايضاً ص۳۶،۲۷ ،، [3] مضامين نظم ونثر ص۹۳،۹۲ ،،

الذين يعلمون والذين لا يعلمون وحديث اطلبوا العلم ولو كان بالصين لاتختص بعلوم الدين بل يعم علوم المسلمين والنصارى والمشركين وتعلم اللسان الانكليزى وغيره والا لما كان لذكر الصين معنى فان العرب لم تكن ثمه وانما عنى النبى صلى الله تعالیٰ علیه وسلم تعلم لسان الصين۔

الجواب

هذا تفسير للقران العظيم۔ بالرأى السقيم وافتراء على النبى العظيم۔ عليه وعلى اله الصلوٰة والتسليم۔ وما هى الا نزغة خبيثة نيشرية وقد بسطنا القول على ما هو المراد بالعلم فى الأيٰت والحديث المذكور على تقدير ثبوته فانه موضوع عند قوم وضعيف بالوفاق فى كتاب الحظر والاباحة من فتاوانا العطايا النبوية فى الفتاوى الرضوية۔

السادسة والعشرون

جماهير علماء الهند تبعا لعلماء العرب كتبوا فتاوى بان الطائفة المنكرة للتقليد خارجة من اهل السنة والجماعة والصلوٰة خلفها ممنوعة و تبعتهم على ذلك كبراء الندوة قبل حدوث خيالها فى اذهانهم ثم لما احدثوها ودعوا الناس الى الوفاق والخلاط مع جميع اهل الزيغ الناكبين عن الصراط كتبوا محضرا بكون اولئك الوهابية الضلال من اهل السنة وجواز الصلوٰة خلفهم من دون كراهة وحثوا على ذلك فى كتبهم وخطبهم

له براجع فتاوى السنة جواب السؤال الاول ۱۲ ۔ له ندوی کی پہلی برکت ۱۲ ۔ له ایضاً ۱۲ ۔ له مضامین ریورٹ مضامین نمود نثر ص ۳۳ و ۳۳ ۱۲

وقام قائمان احدهما من المقلدين والآخر من المنکرین فاعتنقا و اظهرا البکاو قال المقلد الندوی منهما الیوم توافقنا نحن الفریقان بل لا یصح ان یقال فریقان فقد اتحدنا نحن الآن فهل کانوا اولا علی الحق ام الآن ظهر لهم فرجعوا الیه۔

الجواب

کلا بل ضلوا واضلوا وانما الحق ما کان کتبه علماء العرب والعجم من اهل السنة والدین الاقوم۔ وللعبد الضعیف رسالة بسیطة فی المسألة سماها النهی الاکید عن الصلاة وراء عدی التقلید۔ اثبت فیها عرش التحقیق علی ان الصلاة خلفهم ممنوعة بالمنع الشدید۔ فحصر هم هذا الذی زعموا انه اول برکات الندوة۔ انما هو اول نحوسات الندوة۔ ومن اعجب الاشیاء الزعم المذکور من الندوی المقلد ویا لیت شعری ان لم یصر المقلد منهما منکر التقلید۔ ولا المنکر مقیدا بهذا التقیید۔ فکیف اتحد انسأل الله العفو والعافیة۔

السابعة والعشرون

لما شدد النکیر علماء السنة۔ علی کبراء الندوة۔ فی هذا الغلاط۔ والتفریط والافراط۔ رجعوا الی انفسهم فقالوا انکم انتم الظلمون۔ ثم نکسوا علی رؤسهم فجاءوا یعتذرون فاعترفوا بذنوبهم لا نادمین۔ بل اقروا

ملہ روداد سال دوم صفحہ ۹ ۱۲

واصروا مستكبرين. قال كبيرهم انما اخترنا هذه المحظورات لاجل الضرورات
فتارة يقول نريد بهذا الوفاق دفاع دعاة النصارى اذ لا يمكن ان يبقى
المسلمون بينهم النزاع. ثم يستطيعون مع اعداء دينهم الدفاع. واخرى يزعم
ان التشاجر يجر الى امور يصير به المسلمون ضحكة للكافرين. ويكون
فيها اهانة العلماء واعزة المسلمين. افهجوعالم بحضرة مخالفي الدين
الذين عندهم كل عالم بلا تفريق فرقة مقتدى الاسلام او ترافع
المسائل الدينية الى حكام النصارى والهنود دون علماء الدين
ووضع كلام الله وكلام الرسول عند اقدام الكفار من الدين نعوذ
بالله منه فهل هذه الاعذار صحيحة. ام باطلة قبيحة.

الجواب

هذا كله تلبيس كاسد. وتدليس فاسد. فان دفاع دعاة النصارى
لا يتوقف على ترك رد المبتدعين. ولا باهل السنة بحمد الله تعالى
حاجة الى اعانة هؤلاء الضلال في الكافرين. بل في علماء السنة بعون
الله الحمد كثرة وافية. لرد الكفر والبدعة جميعا كافية. ولا تزال طائفة
من هذه الامة ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
حتى يأتي امر الله وهم على ذلك كما اخبر به الصادق المصدوق
صلى الله تعالى عليه وسلم فرد الكفار ورد المبتدعين كلاهما من

له [illegible]

فرائض الدين. ولاتعارض بينهما. حتى لايمكن جمعهما. فقد مضت القرون المتطاولة على أهل السنة وفقهم الله تعالىٰ فيهما لردكليهما. وكذلك يوفق بوعده الحق حتى لاتكون فتنة و يكون الدين كله لله فكيف يحل لاحد ترك فريضة لفريضة اخرى لاتضاد بينهما وهل هو الاكمن رفض الصلاة لاجل الصيام او ترك الزكوة بعذر القيام. على ان الاهم الأكد هو الرد على دعاة المبتدعين المسترشدين بالاسلام. المدلسين بعرض الأيات و الاحاديث. على وجه التبديل والتاويل الخبيث. لاضلال العوام. فهم اضر على المسلمين. من الكافرين. فان المسلم وان كان ماكان فى غاية الجهل يعرف ان الكافر على الباطل الصريح فلايصغى اليه. ولايلقى بالا لما يتفوه لديه. اما المبتدع فله عرة كعرة الجرب كما فى الحديث فانظره اذاجاء يتخشع. و يرائى ويتصنع. وسرح لحيته. ووسع جبته. وكبر عمامته. فاوهم امامته. وتزيأ لهم بزى العلماء. وتلا الأيات وروى الروايات عند الجهلاء. ثم وسوس فى صدورهم ان الذى يقول هو الثابت بكلام الله وكلام الرسول. جل جلاله وصلى الله تعالىٰ عليه وسلم فهذا هو الداء العضال. والمكر الذى تزول منه الجبال. فاهم الاشياء افساد امره. و رد كيده باذن الله فى نحره. و تغيير منكره. وتشهير عجره

وبجره. هذا ما روى ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة و الحكيم الترمذى والحاكم فى الكنى و الشيرازى فى الالقاب وابن عدى و الطبرانى فى الكبير و البيهقى و الخطيب عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم اترعون عن ذكر الفاجر متى يعرفه الناس اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس واما ما ذكر من جر التشاجر الى ما اخبر فانما منشؤه ما قد يقع من بعض العوام من حماية المذهب بالتشاتم والتضارب وسوء الخصام. فيحتاج الى ترافع الامر الى الكفار وقاضيهم. لان بلادنا اليوم بايديهم. فدفعه انما هو بتسكين العوام. واظهار سوء ما يرتكبون بطيش الاحلام. فان اطاعوا فبها. والا فلا تزر وازرة وزر اخرى. ومعاذ الله ان تأتى الشريعة الغراء بسد شئ مستبشع. بارتكاب ما هو اشنع واخنع. فان الضرب والشتم والقيد والحبس و المصادرة لا يذهب بدينهم بخلاف ما تدعون اليه من الوداد والاتفاق والاتحاد. فانظر يا من يريد حماية اخيه من رشح سحاب. فيقف بنفسه ويوقف اخاه تحت الميزاب. ولئن فرضنا ان شناعة الامرين على حد سواء. فمن اباح لك ان ترتكب حراما لتغير حراما اهذا شرع ام حكم هوى. بل لو استويا ما استويا. فانك غيرت حراما صنعه بعض من اخاك. بان ارتكبت حراما انت بنفسك فى دعوت

اليه ذاك اخاك. فكان اولا وهو الذى زل. واذن انت و
هو كلاكما ضل. نزلنا لك عن هذا كله فكان ناهيك
الدعاء الى ترك النزاع المنجر الى الفساد. فما كان حاديك
ان دعوت القوم الى الوداد والاتحاد. اماخالفت بهذا الشرع
المبين. اماخنت بهذا عوام المسلمين. وانت الآخر
نراك. ما اقتصرت ايضا على ذاك. بل بطرت خطرت وعلى
اقصى محادة المذهب صرت. اماترى فى كلماتك وكلمات
خطباء ناديك ودعاتك. للسنة توهينا. وللبدعة تهوينا. و
للحق تهجينا. وللباطل تحسينا. وفى ائمة الاسلام قدحا
وهينا. وللضالين الطغام مدحا مبينا. بل كلمات كفر و
الحاد يقينا. افهذا دين افهذا شرع افهذا اسلام. ولاحول
ولا قوة الا بالله العزيز العلام. فانظر الى اعذارك الابرد
من جرائمك الكبر. اين ذهبت شذر مذر. فهل يذهبن
كيده ما يغيظ. والله لدينه ناصر وحفيظ. والحمد لله رب العلمين.

الثامنة والعشرون

اذا كان ماذكر من اقوال الوليد وبكر وعمرو ومخلد وغيرهم
من خطباء الندوة بذلك الحد من الشناعة كما قدمنا فهل
الاحكام اللاحقة لقائليها تلحق بعينها لــ ليبا والذين اجازوها
وطبعوها واشاعوها وماذا يأمر الشرع واعــال صدق شركة الندوة

واعانتها بمال او اعمال افيدونا يرحمكم الله تعالى.

الجواب

كل حكم مر على الاقوال المسطورة. للاشخاص المذكورة. من الالحاد والضلال والافتراء على الله والافتراء على الرسول و عداوة الحق ومعونة الباطل وغير ذلك فانها تلحق القابلين كمثل القائلين عليهم اوزار من اقوالهم لا تنقص شيئا من اثقالهم فان الاجازة والاشاعة لا على وجه الانكار رضى وتسليم و رضا سيئة سيئة مثلها بل قد يفوق عليها فى الوبال الوخيم. فالرضا بالكفر كفر وبالالحاد الحاد وبالبدعة بدعة وبالاثم اثم بل كفر بواح ان كانت حرمته من ضروريات الدين. والعياذ بالله ارحم الراحمين. فالواجب عليهم جميعا وعلى كل من وافقهم المبادرة الى التوبة النصوح من تلك العقائد الضالة. والخيالات الباطلة. فان تابوا واصلحوا فاخوانكم فى الدين والا فيجب على المسلمين ان يهجروهم ويجانبوهم ويفروا عنهم من فورهم فرارا و يحسبوا شركتهم نارا كبارا. ولا يحملوا باعانتهم بمال او اعمال اثقالا واوزارا فان نبيكم الرؤف الرحيم الحريص عليكم الارأف بكم منكم بانفسكم قد امركم فقال وقولنا الحق اياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم فمن احب دينه فهذا السبيل. والهداية والتوفيق بيد الله الجليل نسأل الله العفو والعافية والحمد لله رب العالمين وصلى الله

تعالی علی خلقه وسراج افقه سیدنا ومولانا محمد وآله و

صحبه اجمعین . وکان ذلک للیلتین مضتا من النصف الاخیر

من الشهر شوال العاشر من العام الثالث من العشر ثنیة من

المائة الثالثة من الالف الثانی من هجرة من هو دینی ودنیانی

وامنی وامانی . ومعطی الامانی . ومولی النهانی ومولی الخزائن

الاقاصی والادانی . صلی الله تعالی علیه وسلم . وعلی آله وصحبه

وبارک وکرم . والله سبحانه وتعالی اعلم وعلمه جل مجده اتم واحکم

کتبه عبده المذنب احمد رضا البریلوی

الحمد لله الذی جعل العلماء وسیلة للارشاد . وسیفا قاطعا

لمن اراد العناد والفساد . والصلاة والسلام علی اشرف الخلق والعباد . سیدنا

محمد وآله وصحبه اکمل العباد . وبعد فقد اطلعت علی اجوبة العلامة الفهامة

الشیخ احمد رضا . وتحریراته المؤیدة بالکتاب والسنة المرضاة

للرب خالق اعضا . فوجدتها تامة المعانی والالفاظ . التی لا ینتقد علی

مثلها اکثر الحفاظ . اعلی الله مناله فی اعلی علیین . مع احباب الانبیاء

والمرسلین . آمین یارب العلمین . اقول وبالله اعول . ان فعل

هؤلاء لیس هو الا هوی نفس واتباع للشیطن اما یخشون عقوبة

الله تعالی غیرة منه علی الاسلام اما یعتقدون

الموقف غدا والفضیحة بین یدیه وما احسن

ماقیل شعر

تذكر يوم تاتى الله فردًا وقد نصبت موازين القضاء
وهتكت الستور عن المعاصى وجاء الذنب مكشوف الغطاء

ومنه ابلغ واسرع رشقا فى النحور قول من يجمع الناس ليوم لاريب فيه يوم النشور. يعلم ما فى السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور. اما يخافون من يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وماهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد اقول هذا لمن طلب الحق والبيان. فقد كشف له الغشاء وبان. واما من مراده بالجدال اطفاء نور الله فالله متم نوره ولو كره الكفرون واوصى اخواننا المسلمين ان يقوموا على هؤلاء اعداء الدين وينصروا دينهم القويم فقد قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قد اجاركم الله من ثلث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة رواه ابوداود واخرج الطبرانى فى الكبير من حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه وفى الصغير والاوسط بسند جيد عن على رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلث هن حق لايجعل الله من له سهم فی الاسلام کمن
لاسهم له ولايتولى الله عبدا فيوليه غيره ولا يحب
الرجل قوما الاحشر معهم واحمد باسناد جيد ثلث
احلف عليهن لايجعل الله من له سهم فی الاسلام كمن لاسهم
له واسهم الاسلام ثلث الصلوة والصوم والزكوة ولايتولى
الله عبدا فی الدنيا فيوليه الله غيره يوم القيمة ولا يحب
الرجل قوما الاجعله الله معهم والحاكم وصححه الشرك اخفى من
دبيب النمل على الصفا فی الليلة الظلماء وادناه ان تحب على شیٔ من
الجور و تبغض على شیٔ من العدل وهل الدين الا الحب و البغض
قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونی يحببكم الله وابن حبان
فی صحيحه لاتصاحب الامؤمنا ولاياكل طعامك الاتقی وروی
ابوداؤد وابن حبان فی صحيحه مثل الذی يعين قومه على
غير الحق كمثل بعير تردی فی بئر فهو ينزع منها بذنبه ومعناه
انه وقع فی الاثم وهلك كالبعير اذا تردی فی بئر مهلكة وينزع بذنبه
ولايقدر على الخلاص والطبرانی من مشى مع ظالم ليعينه
وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام واجتماع
هؤلاء على هذه الاحوال هو اعانتهم كما لايخفى على من
نور الله بصيرته والواجب ان لايجالسوهم ولايماشوهم
فقد قيل من حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه

واما موضعهم المسمّى بالندوة فيجب على كل شخص ان
لايدخل فيها كما يعلم من الادلة المتقدمة والظاهر ان
هٰذا من دسائس الكفرة ويدل عليه تسميتهم له بهٰذا
الاسم وما اظن الا ان مرادهم احياء سنن اوليائهم
والعجب من هذه الديار اعنى الديار الهندية
كانت سابقا مجمع كثرة الفضلاء والعلماء والآن
صارت ماوى كثرة الجهلاء و الاغبياء وما ذاك
الا لان فى كل وقت يستحسنون اعتقادات ظاهرة
البطلان لم تسمع بها فى زمنه صلى الله عليه
وسلم ولا زمن اصحابه والتابعين ومن تبعهم
باحسان الا فى هٰذا القرن والذى قبله واعتقد
اعتقاداتهم الباطلة جماعة كثيرة من الجهلة
نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا
من يهد الله فلا مضل له . ومن يضلل فلا هادى له
اللّٰهم اجعلنا من الهادين المهتدين . بجاه
نبيك سيد المرسلين . صلى الله عليه وعلى اله و
صحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين . اقول
قولى هٰذا واستغفر الله العظيم لى و لوالدى و
للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه و
من تبع نهجهم اجمعين امين . قاله بفمه وكتبه
بقلمه . المرتجى رحمة ربه الجليل . اسمعيل
ابن حافظ الكتب السيد خليل . حافظ كتب الحرم
المكى . عاملهما الله بلطفه الخفى .

عبده اسمعيل بن السيد خليل

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن تفرد بالبقاء والثناء والمجد والعز والشان . وخلق
الانسان وعلمه البيان . وصلوة وسلاما على سيدنا محمد
اشرف الانام المبعوث الى كافه من العرب والعجم والانس
والجان . وانزل عليه الفرقان . وجعل امته خير امة اخرجت
للناس يؤمنون بالله واليوم الاخر ويأمرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويتعاونون على البر والتقوى ولايتعاونون على الاثم
والعدوان . ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكوة ويتواصون
بالصبر والنصرة للدين القيم ولا يخافون لومة لائم من
أهل الزيغ والخذلان . فمايصد عن سبيل الله ويلوم

على القيام بواجب حق الله الا الذين حقت عليهم الكلمة من الله
بالشقاوة والخسران والخزى والهوان. ولا يتجرد لنصح عباد الله
ودعوتهم الى الله الا الذين سبقت لهم من الله الحسنى
بالسعادة و الامان والفوز والرضوان. اولئك ورثة النبيين و
ائمة المحققين من اهل السنة والجماعة الراسخين فى العلم
المتحققون بحقائق الايمان والايقان. وعلى آله واصحابه والذين
اتبعوهم باحسان. اما بعد فيقول العبد الفقير الداعى لعباد الله
عند بيته العتيق. ان يهديهم سواء الطريق. عبد الرزاق
القادرى غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه. لما وصلت
بمكة المشرفة. هٰذه العجالة النافعة. التى كتبها العالم العلامة
عمدة المحققين. وخلاصة اهل العلم واليقين الشيخ احمد رضا
رزقنا الله واياه شفاعة النبى المصطفى. وقفت على اقدامى متحيرا
فى تاخيرى و اقدامى. وبعون الله رأيت التوفيق يقوم امامى.
والعناية تقود زمامى. فقدمتها بين يدى العلماء الكرام. الذين
هم للدين القويم كالاعلام. المدرسين بالمسجد الحرام. سيماهم
فى وجوههم من اثر السجود كفاهم شرفا انهم جيران البيت الحرام.
فنظروا بنظر التحقيق. بغاية التدقيق. ومهروا عليها بحسب المرام.
فعلت ذلك امتثالا لامر الله العزيز العلام. فاسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لاتعلمون فانما شفاء العى السوال من العلماء الكرام

وقد اطلع الحقير على مضامين اهل الندوة الضالة فى كتبهم المطبوعة الموجودة لدينا وكتب الوهابية والرافضة والنيشرية المضلة فوجدتهم يصدق فى شانهم قوله تعالى عز شانه وفريق حق عليهم الضللة انهم اتخذوا الشيطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون. ازال الله شوكتهم سريعا فقد ثقلت على عنق الزمان اخذاهم المولى العظيم الذى لايرضى لعباده الكفر وقد كفروا بالله وضل سعيهم فى الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون. فنعمت هذه العجالة مع الاجوبة الكاملة قد جمعت لاصلاح الدين. وارشدت الى معالم هديه المتين. تشهد ببراعتها الابصار والبصائر. ويذعن لفصاحتها كل ناظم وناثر محتوية بالسنة والكتاب. محتذية حذوها المستطاب. فكانت فى بابها بديعة المثال. وآية فضل يقف عندها كل مفضال. وهى جديرة بان يتحف بها كل مريد. اذا كان له قلب اوالقى السمع وهو شهيد. ولم ارلى لسانا يمتد لمدح مؤلفها. والاطراء بذكر مصنفها وانى لمثلى ان يمدح هذا العالم الكامل. واين الثريا من يد المتناول. ولقد احسن واجاد. مؤلفها وافاد. وقمع كيد اهل الزيغ والفساد ٥

فجزاه عنا الله خير جزائه   ووقاه من مكر الحسود الشانی
وحباه غاية مایروم ویرتجی   وکساه ثوب العز والرضوان

وانه لاینبغی بعد الذکری لمن کان یؤمن بالله ورسوله و
الیوم الأخر ویرجو من رحمة ربه ان یتوفاه علی فطرة
الاسلام و الایمان ان یشارکهم فی مجالسهم ویصاحبهم
ویوادهم ویتولاهم ومن یتولهم منکم فانه منهم
وقد قال الله تعالی فلا ترکنوا الی الذین ظلموا
فتمسکم النار ولولا الاطالة . والخوف من الملالة . لبسطت
فی المقال . واتسع المجال . ولکن اقتصرت . علی ما ذکرت .
وفی ما ذکرت کفایة . ومن الله الهدایة . اسأل الله المجیب
ان یجعل سعینا وسعیه مشکورا . وعملنا وعمله مقبولا .
ویتغمدنا برحمته الواسعة ویجعل نبینا صلی
الله تعالی علیه وسلم آخذا بایدینا وشافعنا
ویلبسنا خلع الاخلاص ویجعلنا من خالص امته .
ویحشرنا فی زمرته . ویمیتنا علی محبته . ولا یخالف
بنا عن ملته . ولا عما جاء به . ویبلغنا فی الدارین المقاصد
والمآرب . ویحسن لنا جمیع الاحوال والعواقب . وصلی الله علی
عین الرحمة الفاتح الخاتم . سیدنا احمد المرتضی معلم کل عالم
وعلی آله وصحبه وسلم . کتبه بقلمه وقاله بلسانه

العبد الفقير الراجی رحمة ربه الخلاق عبد الرزاق
القادری الحنفی ابن عبد الصمد القادری
خادم المشعر الحرام غفر الله له ولوالديه
ولمشائخه والمسلمين اجمعين امين۔

عبد الرزاق بن عبد الصمد قادری

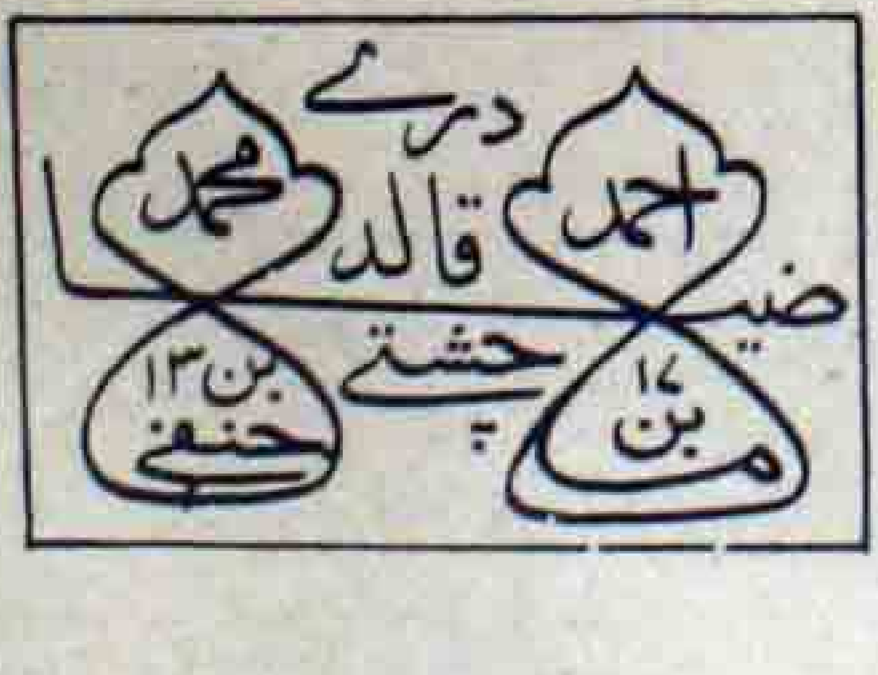
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مظهر الحق ومبطل الرذائل. القائل على لسان نبيه قل جاء الحق وزهق الباطل. والصلوة والسلام على سيدنا محمد. عين الحقيقة وعصمة للارامل. وعلى اله واصحابه الذين اوضحوا الحق باوضح الدلائل. اما بعد فانی قد اطلعت على هذه الرسالة العجالة النافعة لاهل الحق والكامل. والقاطعة لاهل الزيغ والباطل. فلله دره لقد اجاد فيما افاد. المؤلف كثر الله امثاله واسعد له ماله. كيف لا وهو التقى النقى العالم العامل والفاضل الكامل. الاديب الاريب الحسيب النسيب الحاوى جميع العلوم. من المنطوق والمفهوم. محى الشريعة السنية. ومؤيد الطريقة المرضية الملك السعيد. والفلك الفريد. سراج الزمان مولانا المولوى الحاج محمد احمد رضا خان ابن الفاضل مولانا المولوى محمد نقى على خان منحه سحائب المغفرة والرضوان. جزاهما الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء وحشرنا واياهم تحت لواء سيد ولد عدنان.

الا وهو الحبر الفهام . اتى بالسيف الصمصام فعلى كل دليل له دليل . لا يضطرب عن قال وقيل . وكل سطر سطر كحرف الاكليل . بل هذا هو الفصل المبين . لناحل بين الناعم والثخين . فكيف يقبل قول القائل الهنبغة . ان اختلاف أهل السنة والروافض المبتدعة الشنيعة والشيعة كاختلاف المذاهب الاربعة . لعمرى ان هذا البون بعيد لا يقبله ذو عقل سديد . فاين الثمد من الخضرم . واين من السراف ماء الحصرم . واين درى الزنبور من نغم الزبور . حاشا ثم حاشا ان يكون كذلك . كلا ومتمسكا بتلك المسالك . كما ورد فى الخبر عن السيد الابر . صاحب القبر المعطر . صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم . فى حق كل مبغض سيدنا ابى بكر وسيدنا عمر ان لله ستمائة الف عالم حول العرش يلعنون مبغض ابى بكر وعمر رضى الله عنهما فيا عجبا على هذه الالفة والمحبة والاتفاق . تالله ماهى الا مع الله ورسوله الشقاق والنفاق . كما ميز لنا عليه الصلاة والسلام فى اختلاف الائمة العظام . اختلافهم رحمة للامة وبهذا اختص أهل السنة والجماعة وقال ابن حجر الهيتمى اخرج الخطيب البغدادى فى الجامع وغيره انه صلى الله عليه وسلم قال اذا ظهرت الفتن او قال البدع وسب أصحابى فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين . لا يقبل الله له صرفا ولا عدلا

واخرج الحاكم عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ظهر أهل بدعة الا اظهر الله فيهم حجته على لسان من شاء من خلقه اه من هدية المرتاب فى فضائل الاصحاب وايضا فى حديث ذكره القرطبى اذا ظهر الفتن فمن كان عنده علم فكتمه فهو كجاحد ما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فانتبهوا يا شرذمة اهل الهوى. فقد ضللتم واضللتم عباد الله عن طريق الرشد والهدى. فستعلمون من اصحاب الصراط السوى ومن اهتدى. فماهو الا كما قالوا الاخيار. ومن الناس من يستحب وقد النار. وعقد الزنار. لاجل الدينار. ورضوا بالغى. لحب الرى. نعم الحرام كثير العدد. والحلال قليل المدد. ذاك مدده فيضى. وهذا عدده ارضى. وما حل وقل. خير مما حرم وجل. فما هذه الغفلة والغشوة. وا اسفا على أهل الندوة يفرحون على تلك الحسوة. افظن ان قصة السامرى سمر كلا انها فاغية ليس لها ثمر. ليس السامرى من استعار سوارا وحجلا. واتخذ منه عجلا. انما السامرى من سمر للجاه والقبول. وخدع الاغمار بقبضة من اثر الرسول. فحمل من زينة القوم اوزارا. وجمع زبرجا مستعارا. صنم لبدا ملبودا. وصاغها وثنا معبودا. لا يبصر عوارة الا نفس عالية

ولایسمع خوارج الاذن واعیة. فلاتنحرف عن الشرعة السویة
کالفرقة الموسویة. هذا وما ابری نفسی انما اشکوالی الله
حزنی وبثی. ان یصلح ما فسد مما اکتسبه جوارحی و
علیه اعتمادی. فی بدئ ومعادی. واستغفرالله لی
ولوالدی ولجمیع المسلمین. فیافوز المستغفرین. ولاحول
ولاقوة الابالله العلی العظیم. نمقه ببنانه الراجی عفو
ربه الباری. احمد المکی الحنفی الچشتی الصابری الامدادی
المدرس بالمدرسة الاحمدیة. الواقعة فی
مکة المحمیة غفرالله له ولوالدیه. واحسن الله لهما
والیه. وکان الله له حیث کان. ومنحه بالمغفرة
والرضوان. حامدا ومصلیا ومسلما.



فتوى المدينة المنورة بدك ندوة مزوّرة

١٣١٧ﻫ

بسم الله الرحمن الرحيم

ما قولكم دام فضلكم ونفعنا بعلومكم . في هذه المسألة وهي ان بعض علماء الهند قرروا جلسة ندوة العلماء التي تكون فيها مشاركة الوهابيين والذين لامذهب لهم والروافض والنيچرية وهؤلاء النيچرية هم اتباع السيد احمد الهندي الذي هو من اتباع المولوي نذير حسين الذي حبس بمكة المشرفة مع اتباعه وما انفكوا حتى تابوا من اعتقادهم الفاسد وكتبوا بذلك وهم الآن على ما هم عليه سابقا وما فعلوا تلك التوبة اللسانية والكتابية الا للتخلص من يد الحكام وهم الآن ينكرون ذلك الحبس و يقولون هذا كذب محض بل حصل لنا تعظيم كثير و تاب الناس على ايدينا جازاهم الله بعدله ومن جملة اقوال السيد احمد الهندي المذكور ان القرآن موافق للانجيل

لاخلاف بينهما ثم فعل ما فعل بحيلته حتى ترك اكثر الناس فى
بلاد الهند العمل بالقرآن والحديث الا ما يطابق العقل وصنف تفسيرا
للقرآن المجيد وخالف فيه المفسرين المعتبرين وقال انا اخرج اغلاط
جميع العلماء المعتبرين وانا اعلم الحق بالتامل فانكر فى تفسيره فرضية
صوم شهر رمضان وحج بيت الله الحرام ووجود الملائكة ووجود
الجنة والنار وكتب فيه ان الاستقبال الى القبلة فى الصلوة مشابهة
عبادة الاصنام وافتى بحل الربا للامراء وانكر معجزات سائر
الانبياء عليهم الصلوة والسلام وكذب ولادة عيسى من غير اب وقال
انه ولد يوسف النجار واظهر الامور المخالفة للشريعة مثل اكل لحم
الحيوان بغير ذبح الى غير ذلك مما يطول شرحه جازاه الله بعدله و
مع هذا يدعى الاسلام هو وجماعته وقد كفروا بانكارهم ما هو من
ضروريات الدين وضلوا واضلوا كثيرا نعوذ بالله منهم واصل الغرض من
هذه الجلسة المذكورة ان يختلط اهل السنة مع الوهابية والذين
لا مذهب لهم والروافض والنيچرية وان لا ترد اقوالهم وتحريراتهم
المخالفة لقول اهل السنة والجماعة حتى ان المولوى غلام حسنين
الشيعى قال فى تلك الجلسة بين يدى علماء اهل السنة والجماعة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عمم عليا رضى الله عنه فى
الغدير عمامة الخلافة فسكت العلماء بموجب الشرط المذكور وان
لا ترد اقوالهم ثم ان الروافض طبعوا رسالة مسماة بمرآة الحق

وكتبوا فيها اثبتوا الناموت الشيخين على الايمان وان خلافتهما
كانت حقا فان هٰذه الامور ليست بثابتة عند الشيعة
وذكروا فى هٰذه الرسالة ان المولوى غلام حسنين الشيعى
قال بين يدى حشين من العلماء من اهل السنة والجماعة فى
جلسة بلدة كانفور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عمم
عليا فى الغدير عمامة الخلافة وما تنفس احد منهم يعنى من
اهل السنة و الجماعة وايضا كتبوا فيه ان سيدنا...... رضى
الله عنه ركض برجله بطن...... فسقط حملها و نادى باعلى
صوته ان احرقوا بيتها و بينوا ان هٰذه الامور ثابتة من كتب
اهل السنة والجماعة وعلى هٰذا القياس كتبوا فيها خرافات و
ان العلماء المجوزين جلسة ندوة العلماء ما كتبوا شيئا فى رد
هٰذه الرسالة وايضا طلبوا المولوى غلام حسنين فى جلسة اخرى
واكدوا بان لا يرد اصلا على احد من الشيعة وغيرها بل ان
لا يجيب احد اذا استفتى فى المسائل الاختلافية فهل هٰذه الجلسة
والاجتماع اذا كانت بمثل هٰذه المثابة خصوصا اذا كانت مع هٰؤلاء
اعداء الدين تجوز ام لا افتونا ولكم الاجر والثواب من الملك الوهاب۔

الجواب

الحمد لله تعالى۔ اسأل الله المولى الكريم ذا الطول۔ التوفيق و
الاعانة فى الفعل والقول۔ ينبغى التجنب عن مواقع الفتن والاحتراس

عن المخالطة التى لاتخلو عن المحظورات مع القوم الضالين
المضلين امثال من ذكر فى صورة السوال. اذا كانوا بهذ المنوال
الآن يكون للرد عليهم و تزييف اقوالهم ومعتقداتهم الفاسدة
بالادلة النقلية و العقلية من كتب اهل السنة و الجماعة
والحالة هذه و الله سبحنه و تعالى و لى الهداية . وبالعصمة
والحماية نمقه الفقير الى عفوربها القدير
عثمان بن عبد السلام داغستانى مفتى
المدينة المنورة الحنفى عفى عنه .

---

(٢) اللهم انا نعوذ بك ان نضل او نضل لايجوز لمن يخاف الله تعالى
ويرجو الدار الآخرة و يحب النجاة لنفسه ولدينه بالموت
على الايمان ان يجلس الى من اتصف بهذه الاوصاف او يصغى
الى حديثه خصوصا غير اهل العلم المشغولون بامور معيشتهم
الذين لافرصة لهم يصرفونها فى استنباط طرق الحق فان
المجالسة اقرب طريق الى سراية الحال وهولاء ان كانوا كما وصف
فهم الذين عناهم سيد الهادين بقوله غير الدجال اخوف
عليكم نسأل الله ان يحفظ علينا الايمان وعلى
اخواننا المؤمنين والله اعلم كتبه الفقير الى الله
تعالى محمد بن يوسف .

(٣) ما اجاب به حضرة مفتی المدینة المنورة علی صاحبها افضل الصلوٰة والسلام مولانا العالم العلامة الفاضل الفهامة عثمٰن بن عبد السلام ادام الله به نفع الانام. هو الصواب الذی یعول علیه. ویجب المرجع والمصیر الیه. ویعضده ما رواه مسلم عن ابی هریرة رضی الله تعالیٰ عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یکون فی اٰخر الزمان دجالون کذابون یاتونکم من الاحادیث بما لم تسمعوا انتم ولا اٰباؤکم فایاکم وایاهم لا یضلونکم ولا یفتنونکم قال العلامة علی القاری علیه رحمة الله الباری فی شرح المشکوٰة (یکون فی اٰخر الزمان) ای اٰخر زمان هذه الامة (دجالون) من الدجل وهو التلبیس جمع دجال وهو کثیر المکر والتلبیس ای الخداعون یعنی سیکون جماعة یقولون للناس نحن علماء ومشائخ ندعوکم الی الدین وهم کاذبون فی ذلک (یاتونکم من الاحادیث بما لم تسمعوا انتم ولا اٰباؤکم) ای یتحدثون بالاحادیث الکاذبة ویبتدعون احکاما باطلة واعتقادات فاسدة (فایاکم) ای ابعدوا انفسکم عنهم (وایاهم) ای ابعدوهم عنکم اھ وما رواه البخاری ومسلم من قوله صلی الله علیه وسلم فاحذروهم قال العلامة علی القاری فی الشرح المذکور ای لا تجالسوهم ولا تکالموهم ایها المسلمون اھ وما رواه الترمذی وابو داؤد عن عبد الله بن مسعود رضی الله تعالیٰ عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لما وقعت بنو اسرائیل فی المعاصی نهتهم علماؤهم فلم ینتهوا

فجالسوهم فی مجالسهم وأكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب
بعضهم ببعض (قال ابن ملك رحمه الله الباء للسببية اى
سود الله قلب من لم يعص بشؤم من عصى فصارت قلوب
جميعهم قاسية بعيدة عن قبول الحق والخير والرحمة
بسبب المعاصی ومخالطة بعضهم بعضا اه وقوله قلب من
لم يعص ليس على اطلاقه لان مواكلتهم ومشاربتهم من غير
اكراه واجبار بعد عدم انتهائهم عن معاصيهم معصية ظاهرة
لان مقتضى البغض فی الله ان يتبعدو اعنهم ويهاجروهم
ويقاطعوهم ولم يواصلوهم كذا افاده العلامة على القاری
فی شرح المشكوة فلعنهم على لسان داؤد وعيسى بن مريم
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان متكأ فقال لا (اى لاتعذرون اولاتنجون من العذاب
انتم ايتها الامة خلف اهل تلك الامة) والذی نفسی بيده
حتى تأطروهم اطرا (اى حتى تمنعوا امثالهم من اهل المعصية
وان لم يمتنعوا عن امثالهم فتمتنعوا انتم عن مواصلتهم و
مكالمتهم ومواكلتهم ومجالستهم) وفی رواية ابی داؤد قال
كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن
على يدی الظالم ولتأطرنه (اى لتمنعنه) على الحق اطرا
ولتقصرنه (اى لتحبسنه) على الحق قصرا (اى بالهجرة عنه

اذا عجزتم عما سبق حتى تضيق عليه الارض بما رحبت فله حبس معنوى اقوى من حبس صورى) او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم (اى بنى اسرائيل) على كفرهم ومعاصيهم والمعنى ان احد الامرين واقع قطعا اه مع شرح المشكوٰة للعلامة على القارى ويعضده ايضا ما رواه ابو داؤد و احمد والحاكم عن عمر رضى الله تعالىٰ عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتجالسوا اهل القدر (بضم اوله اى لا تو ادوهم ولاتحابوهم فان المجالسة ونحوها من المعاشاة من علامات المحبة وامارات المودة فالمعنى لاتجالسوهم مجالسة تانيس وتعظم لهم لانهم اما ان يدعوكم الى بدعتهم بمازينه لهم شيطانهم من الحجج المموهة والادلة المزخرفة التى تجلب من لم يتمكن فى العلوم والمعارف اليهم ببادى الرأى واما ان يعود عليكم من نقصهم وسوء عملهم ما يؤثر فى قلوبكم واعمالكم اذ مجالسة الاغيار تجر الى غاية البوار ونهاية الخسار قال الله تعالىٰ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ولاينافى اطلاق الحديث تقييد الاية فى المنافقين حيث قال الله تعالىٰ فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا فى حديث غيره انكم اذا مثلهم وكذا قوله عزوجل واذا رأيت الذين يخوضون فى اٰيتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا

فی حدیث غیرہ فلم ینه عن مخالطتهم مطلقا لان الحدیث
یحمل علی من لم یأمن علی نفسه منهم فیمنع عن مجالستهم
مطلقا والآیة علی من امن فلاحرج علیه فی مجالسة لهم
بغیر التانیس والتعظیم ما لم یکونوا فی کفر و بدعة وکذا
اذا خاضوا وقصد الرد علیهم و تسفیه ادلتهم ومع هذا البعد
عنهم اولی والاجتناب عن مباحثتهم احری ، ولا تفاتحوهم
(ای لا تحاکموا الیهم فانهم اهل عناد ومکابرة وقیل لا تبدؤهم
بالسلام او بالکلام وقال مظهر لا تناظروهم فانهم یوقعونکم
فی الشک ویشوشون علیکم اعتقادکم ای وان لم تجالسوهم
فهو عطف مغایر وقیل عطف خاص لان المجالسة تشتمل
علی المواکلة و الموانسة والمحادثة وغیرها و فتح
الکلام فی القدر اخص من ذلک) کذا افاده
العلامة علی القاری رحمه الله فی شرح
المشکوة و فی التفسیرات الاحمدیة فی بیان
الآیات الشرعیة فی تفسیر قوله تعالی فلا تقعد بعد
الذکری مع القوم الظالمین الظاهر من کلام الفقهاء
ان الآیة باقیة وان القوم الظالمین هم المبتدع
والفاسق والکافر والقعود مع کلهم ممتنع الخ
واخرج ابن جریر و ابن المنذر عن ابی وائل

قال ان الرجل ليتكلم فى المجلس بالكلمة من الكذب ليضحك بها
جلساءه فيسخط الله عليهم جميعا فذكروا ذلك لابراهيم النخعى
فقال صدق ابو وائل اوليس ذلك فى كتاب الله فلا تقعدوا معهم
حتى يخوضوا فى حديث غيره واخرج عبدبن حميد وابن ابى حاتم
وابو الشيخ عن محمدبن سيرين انه كان يرى ان هذه الاية
نزلت فى اهل الاهواء واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن
محمدبن على قال ان اصحاب الاهواء من الذين يخوضون
فى ايات الله وفى تفسير الامام البغوى رحمة الله عليه قال الضحاك
عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما دخل فى هذه الاية كل
محدث فى الدين وكل مبتدع الى يوم القيمة اه وهكذا فى
تفسير الخطيب وغيره ويعضده ايضا ما رواه الخطيب عن ابن عمر
رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم من اعرض عن صاحب بدعة بغضا له ملأ الله
قلبه امنا وايمانا ومن انتهر صاحب بدعة امنه الله تعالى
يوم الفزع الاكبر ومن اهان صاحب بدعة رفعه الله فى الجنة
مائة درجة ومن سلم على صاحب بدعة اولقيه بالبشرى اواستقبله
بما يسره فقد استخف بما انزل على محمد واخرج الديلمى عن حذيفة
رضى الله تعالى عنه ان الله لا يقبل لصاحب بدعة صوما ولا صلوة و
لا زكوة ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا ويخرج من الاسلام

كما يخرج السهم من الرمية او كما يخرج الشعر من العجين و
فى تبيين المحارم للعلامة ملا سنان الواعظ فى الحرم المحترم
اوحى الله تعالى الى يوشع بن نون انى مهلك من قريتك اربعين
الفا من خيارهم وستين الفا من شرارهم فقال يارب هؤلاء الاشرار
فما بال الاخيار فقال انهم لم يغضبوا لغضبى واكلوهم وشاربوهم
هكذا رواه ابن ابى الدنيا وابو الشيخ عن ابراهيم بن عمرو الصنعانى
وايضا فيه قال النبى صلى الله عليه وسلم عذب اهل القرية
فيها ثمانية عشر الفا عملهم عمل الانبياء قالوا يا رسول الله كيف
قال لم يكونوا يغضبون لله ولا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن
المنكراء ويعضده ايضا مارواه البيهقى فى شعب الايمان عن
الحسن رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يأتى على الناس زمان يكون حديثهم (اى كلامهم و
محادثتهم) فى مساجدهم فى امر دنياهم (وهى موضوعة لامر دينهم
قال ابن الهمام فى شرح الهداية الكلام المباح فى المسجد مكروه
يأكل الحسنات) فلا تجالسوهم (اى هؤلاء الناس الموصوفين بما
ذكر وهو يحتمل الاطلاق والتقييد بالمسجد) فليس لله فيهم (اى
فى اتيانهم الى المسجد وعبادتهم فيه) حاجة (هى كناية عن
عدم قبول طاعتهم وفيه تهديد عظيم لاجل ظلمهم ووضعهم الشئ
فى غير موضعه لان المسجد لم يبن الا ... مع ...

للعلامة علی القاری رحمه الله ویعضده ایضا ما رواه البزار و

الطبرانی عن ابن عباس رضی الله تعالی عنهما قیل یا رسول الله

اتهلك القریة وفیها الصٰلحون قال نعم قیل بم یا رسول الله

قال بتهاونهم وسکوتهم ویعضده ایضا ما رواه الدارقطنی عن ابن مسعود

رضی الله تعالی عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم

ان الله عزوجل اختار لی اصحابا فجعلهم اصحابی واصهاری وانصاری

وسیجیٔ من بعدهم قوم ینتقصونهم ویسبونهم فان ادرکتموهم

فلا تناکحوهم ولا تؤاکلوهم ولا تشاربوهم ولا تصلوا معهم ولا تصلوا

علیهم اه وفی رد المحتار علی الدر المختار علی متن تنویر الابصار للعلامة

ابن عابدین فی کتاب النکاح ان الرافضی ان کان ممن یعتقد

الالوهیة فی علی او ان جبریل غلط فی الوحی او کان ینکر صحبة

الصدیق او یقذف السیدة الصدیقة فهو کافر لمخالفته القواطع المعلومة

من الدین بالضرورة بخلاف ما اذا کان یفضل علیا او یسب

الصحابة رضی الله عنهم فانه مبتدع لا کافر اه بحروفه وایضا فی

کتاب تنبیه الولاة والحکام علی احکام شاتم خیر الانام او احد اصحابه

الکرام علیه وعلیهم الصلوٰة والسلام للعلامة الموصوف علیه

رحمة الرؤف نقلا عن رسالة خاتمة العلماء الراسخین شیخ القراء

والفقهاء والمحدثین سید ملا علی القاری علیه رحمة الله الباری

ما نصه واما من سب احدا من الصحابة فهو فاسق ومبتدع بالاجماع

الا اذا اعتقد انه مباح او يترتب عليه ثواب كما عليه بعض

الشيعة او اعتقد كفر الصحابة فانه كافر بالاجماع ه وايضا فيه

نقلا عن البزازية التي هي من كتب المذهب ما نصه يجب

كفار الروافض بقولهم برجعة الاموات الى الدنيا وتناسخ

الارواح وانتقال روح الاله الى الائمة وان الائمة آلهة وبقولهم

بخروج امام ناطق بالحق و انقطاع الامر والنهى الى ان يخرج

وبقولهم ان جبرئيل غلط في الوحي الى محمد صلى الله تعالى

عليه وسلم دون على كرم الله وجهه اه ويعضده ايضا ما رواه

ابن النجار عن انس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه

وسلم ان الله عز وجل اختارني واختار لي اصحابا وجعل لي منهم

وزراء وانصارا وانه سيخرج في آخر الزمان قوم ينقصونهم فلا

تؤاكلوهم ولا تشاربوهم ولا تجالسوهم ولا تصلوا عليهم

ولا تصلوا معهم وروى سمويه عن ثوبان رضى الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون اقوام من امتي

يتعاطى فقهاؤهم عضل المسائل اولئك شرار امتي واخرج ابن

مردويه عن انس رضى الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول ان الرجل ليصلي ويصوم ويحج ويعتمر

ويغزو وانه لمنافق قيل يا رسول الله بماذا دخل عليه النفاق

قال لطعنه على امامه وامامه من قال الله في كتابه

فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فى التاويلات للامام
ابى منصور الماتريدى رحمه الله تعالى سبارى فى بيان قوله
تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون هو الامر بالسوال
اى سلوا اهل الذكر وقلدوهم اى لانهم ان كان لابد من التقليد
فقلدوا اهل الذكر واسئلوا عنهم لانهم يعلمون ذلك اه بحروفها
واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والحاكم عن ابن
عباس رضى الله تعالى عنهما فى قوله تعالى واولى الامر منكم يعنى
اهل الفقه والدين واهل طاعة الله الذين يعلمون الناس معانى
دينهم ويأمرونهم بالمعروف وينهون عن المنكر فاوجب الله تعالى
طاعتهم على العباد واخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير
وابن ابى حاتم عن مجاهد واولى الامر قال هم الفقهاء والعلماء وروى
البيهقى فى شعب الايمان عن ابراهيم بن ميسرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم
الاسلام اى عظم ونصر صاحب بدعة سواء كان داعيا لها اولا قال
ابن حجر كأن قام او صدره فى مجلس او خدمه من غير عذر يلجئه
الى ذلك فقد اعان على هدم الاسلام اى اسلامه او كمال اسلامه
او على هدم اهل الاسلام او المراد بالاسلام السنة فاذا كان حال
الموقر كذا فما حال المبتدع وفيه ان من وقر صاحب سنة
كان الحكم بخلافه وكذا من اهان صاحب بدعة يخالف حكمه

كذا افاده العلامة على القارى فى الشرح المذكور وفى تبيين المحارم نقلا عن كتاب الامام الغزالى رحمه الله كتاب الجام العوام قال عليه الصلوة والسلام من مشى الى صاحب بدعة ليوقره فقد اعانه على هدم الاسلام اه والامام البخارى ذكر فى كتابه المسمى بالادب المفرد باب لا يسلم على فاسق ثم ذكر باسناده ثلثة احاديث من شاء فلينظر ثمه وفى فصول العلامى ولا يسلم على الشيخ المازح الكذاب واللاغى ولا على من يسب الناس او ينظر وجوه الاجنبيات ولا على الفاسق المعلن ولا على من يغنى او يطير الحمام ما لم تعرف توبتهم اه والامام البخارى رحمه الله ذكر ايضا فى الكتاب المذكور باب من ترك السلام على المتخلق واصحاب المعاصى ثم ذكر باسناده عن على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه قال مر النبى صلى الله عليه وسلم على قوم منهم رجل متخلق بخلوق فنظر اليهم وسلم و عرض عن الرجل فقال الرجل اعرضت عنى فقال بين عينيك جمره ثم ذكر باسناده عن عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم وفى يده خاتم من ذهب فاعرض النبى صلى الله عليه وسلم عنه فلما راى الرجل كراهته ذهب والقى الخاتم واخذ خاتما من حديد

فلبسه واتى النبى صلى الله عليه وسلم قال هذا اشر هذا
حلية اهل النار فرجع فطرحه فلبس خاتما من ورق فسكت
عنه النبى صلى الله عليه وسلم ثم ذكر باسناده عن
ابى سعيد قال اقبل رجل من البحرين الى النبى صلى الله
عليه وسلم فسلم عليه فلم يرد و فى يده خاتم من ذهب
وعليه جبة حرير فانطلق الرجل محزونا فشكى الى امرأته
فقالت لعل برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جبتك
وخاتمك فالقهما ثم عد ففعل فرد السلام الحديث
وايضا ذكر الامام البخارى فيه باب من لم يسلم على
اصحاب النرد ثم ذكر باسناده عن الفضل بن مسلم عن
ابيه قال كان على اذا خرج من باب القصر فرأى اصحاب النرد
انطلق بهم فعقلهم من غدوة الى الليل ومنهم من يعقل
الى نصف النهار قال وكان الذى يعقل الى الليل الذين
يعاملون بالورق وكان الذى يعقل الى نصف النهار الذين
يلهون بها وكان يأمر ان لا يسلموا عليهم ثم ذكر
باب الادب و اخراج الذين يلعبون بالنرد واهل الباطل
ثم ذكر باسناده عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا وجد
احدا من اهله يلعب بالنرد ضربه وكسرها ثم ذكر باسناده
عن عائشة رضى الله تعالى عنها انه بلغها ان اهل بيت

فی دارها کانوا سکانا فیها عندهم نرد فارسلت الیهم لئن لم
تخرجوا لاخرجنکم من داری وانکرت ذلک علیهم ثم ذکر
ثلثة احادیث من شاء فلینظر ثمه وروی مسلم عن ابن
سیرین ان هذا العلم دین (اللام للعهد وهو ما جاء به النبی
صلی الله علیه وسلم لتعلیم الخلق من الکتاب والسنة وهما
اصول الدین) فانظروا عمن تاخذون دینکم (المراد الاخذ
من العدول والثقات) کذا فی الشرح المذکور وروی مسلم ایضا
عن ابن سیرین قال لم یکونوا یسألون عن الاسناد فلما وقعت
الفتنة قالوا سموا لنا رجالکم فینظر الی اهل السنة فیؤخذ
حدیثهم وینظر الی اهل البدعة فلا یؤخذ حدیثهم اه بحروفه
وروی مسلم ایضا عن سعد بن ابراهیم یقولون لایحدث عن
رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم الا الثقات اه بحروفه وقال
العلامة النووی فی شرحه قوله لایحدث عن رسول الله صلی
الله علیه وسلم الا الثقات معناه لا یقبل الا من الثقات اه وقال
البخاری رحمه الله فی شان علی بن هاشم الکوفی کان هو و
ابوه غالیین فی مذهبهما قال ابن حبان غال فی التشیع قال
صاحب میزان الاعتدال فی نقد الرجال قلت لغلوه ترک
البخاری اخراج حدیثه فانه یتجنب الرافضة کثیرا کان یخاف
من تدینهم بالتقیة ه وقال احمد بن المقدام کنا فی مجلس یزید

بن زریع فقال من اتی جعفر بن سلیمٰن وعبد الوارث فلا یقربنی
وکان عبد الوارث نسب الی الاعتزال وجعفر الی الرفض اه وایضاً
قال یزید بن زریع فی شان عبد الوارث بن سعید البصری
من اتی مجلس عبد الوارث فلا یقربنی اه وذکر شهاب انه
سمع ابن عبید یقول ترکت جابر الجعفی وما سمعت منه
قال العقلی جابر الجعفی رافضی یشتم اصحاب النبی صلی الله
علیه وسلم اه وعن سماک بن سلمة قال دخلت علی کدیر الضبی
اعوده فقالت امرأته ادن منه فان یصلی فسمعته یقول فی الصلوٰة
سلام علی النبی والوصی فقلت لا والله لا یرانی الله عائدا الیک اه
وکان کدیر الضبی من غلاة الشیعة وترک الدارقطنی عقیصاء لانه
شیعی وقال مغیرة سلم ذر بن عبد الله الهمدانی علی ابراهیم
النخعی فلم یرد علیه یعنی للارجاء وروی حمزة الزیات عن ابی مختار
الطائی قال شکی ذر سعید بن جبیر الی ابی البحتری الطائی قال سلمت
علیه فلم یرد علی فکلمه فیه فقال سعید بن جبیر هٰذا یحدث
کل یوم دینا والله لا اکلمه ابدا اه وقال مؤمل بن اسمٰعیل مات
عبد العزیز بن ابی رواد وکان مرجئا وسفین بمکة فما صلی علیه
وعارض الجنازة فذهب الناس یرونه فلم یصل وقال اردت
ان اری الناس انه مات علی بدعة اه ویقال ان
وکیعا رحمه الله تعالی لم یحضر جنازة ابی معاویة الضریر للارجاء اه

وقال ابن عيينة ان عبد الرحمن بن اسحق المدنى كان
قدريا فنفاه اهل المدينة فنزل ههنا مقتل الوليد فلم
نجالسه اه وكان عبد الوهاب بن عطاء الخفاف يرمى بالقدر فلذلك ظلم
من مسجده ابو سليمن الزاهد ولم يصل خلفه حكاها محمد بن احمد
بن ابى المثنى الموصلى وقال الحميدى بمكة لما قدم معاذ بن هشام لا تسمعوا
من هذا القدرى وقال محمد بن عبد الله بن نمير رمى محمد بن
اسحق بن يسار المخزومى بالقدر وكان ابعد الناس منه وقال
مالك فى شانه انظروا الى دجال من الدجاجلة وقال ابن عيينة
رأيت ابن اسحق فى مسجد الخيف فاستحييت ان يرانى معه
احد اتهموه بالقدر اه وقال حماد بن زيد كنت مع ايوب ويونس
وابن عون فمر بهم عمرو بن عبيد فسلم عليهم ووقف فلم يردوا
عليه السلام لانه كان معتزليا قدريا وكان يشتم الصحابة وكان
داعيا الى دينه وقال ابن حبان كان عمرو بن عبيد من اهل
الورع والعبادة الى ان احدث ما احدث فاعتزل مجلس
الحسن هو وجماعة معه فسموا المعتزلة قال وكان يشتم الصحابة
ويكذب فى الحديث اه وقال كامل بن طلحة قلت لحماد يا ابا سلمة رويت
عن الناس وتركت عمرو بن عبيد قال انى رأيت كان الناس يصلون يوم الجمعة
الى القبلة وهو مدبر عنها فعلمت انه على بدعة فتركت الرواية عنه و
اعرض البيهقى عن الرواية عن مسعود بن محمد الجرجانى لانه كان معتزليا

وقال ابو بکر بن عیاش ماترکت الروایة عن فطر بن خلیفة الکوفی
الا لسوء مذهبه وقال ابن الفرضی ترکت محمد بن مفرج القرطبی لانه
کان یدعوا الی بدعة وقال محمد بن عبد الله الانصاری کنا ننهی
عن مجالسة سلیمٰن بن ارقم فذکر منه امرا عظیما اھ وقال ابو الولید
سمعت شریکا یقول ما لقینا من ابن عمنا یعنی سلیمٰن بن عمرو یکذب
علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وقال الحاکم سمعت محمد
بن یعقوب الحافظ غیر مرة یقول کان ابو بکر الجارودی اذ امر بقبر
جده یقول یا ابت لو لم تحدث بحدیث بهز بن حکیم لزرتک اھ وعن
یحیی بن حرب الذماری وجماعة ترکوا مسلمة بن علی الخشنی و
قال ابن عدی ترک عامة مشائخنا الروایة عن محمد بن یونس
بن موسٰی القرشی الشامی وقال الامام البخاری فی شان عبد الله
بن واقد ابی قتادة الحرانی ترکوه وایضا قال فی شان عبد العزیز
بن ابان ترکوه وایضا قال فی شان عبد الغفور الواسطی
ترکوه وایضا قال فی شان عنبسة بن عبد الرحمٰن
ترکوه وایضا قال فی شان سالم بن عبد ترکوه وعلی هذا
القیاس وقال ابو حاتم ان ابراهیم بن المنذر التی خلط فی
القران جاء الی احمد بن حنبل فسلم علیه فما رد علیه وروی
یعقوب بن شیبة انه بلغه ان عمران بن حطان کانت له بنت عم
کانت تری رأی الخوارج فتزوجها لیردها عن ذلک فصرفته الی مذهبها اھ

وفى احياء علوم الدين فى كتاب اداب الاخوة والصحبة والمعاشرة مع اصناف الخلق فى بيان مراتب الذين يبغضون فى الله وكيفية معاملتهم اما الذمى الذى تحت عقد المسلمين وجوارهم فانه لايجوز ايذاؤه الابالاعراض عنه والتحقير له فى المجالس وبالاضطرار اى الالجاء الى اضيق الطرق ان كان ماشيا فى طريق فيه زحمة بحيث لايقع فى وهدة ولايصدمه نحو جدار فان ايذاءهم بلاسبب لايجوز وانما المراد ولاتتركوا لهم صدر الطريق اكراما لهم وهذه السنة قد اميتت من زمان فمن احياها فله الاجر وبترك المفاتحة بالسلام فلا يقول السلام عليك تحقيرا لشانه ولاما يقوم مقامه من التحايا كان يقول صبحك الله بالخير واسعد الله صباحك ومثل ذلك مما جرت به العادات الآن واذا قال مبادئا السلام عليك قلت وعليك وانما وجب الرد عليه بعليك فقط والاولى الكف عن مخالطته ومعاملته ومواكلته فان فى كل من ذلك نوع اعزاز له واما الانبساط معه والاسترسال اليه كما يسترسل الى الاصدقاء فهو مكروه كراهة شديدة يكاد ينتهى ما يقوى منه الى حد التحريم قال الله تعالى فى كتابه العزيز لاتجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم

والموادة مفاعلة من الود كما ان المحاددة من الحد وهو العداوة و
قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن والمشرك لا تترائى ناراهما
قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء
الآية اى لا تتخذوهم اولياءكم ولا تتوالوهم ولا تخالطوهم الثانى
المبتدع الذى يدعو الى بدعته فان كانت البدعة بحيث يكفر بها
فامره اشد من امر الذمى لانه لا يقر بجزية ولا يسامح بعقد ذمة
بخلاف الذمى وان كان ابتداعه مما لا يكفر به فامره بينه و
بين الله اخف من امر الكافر لا محالة ولكن الامر فى الانكار عليه
اشد منه على الكافر لان شر الكافر غير متعد الى الغير فان
المسلمين اعتقدوا كفره فلا يلتفتون الى قوله اذ لا يدعى لنفسه
الاسلام واعتقاد الحق واما المبتدع الذى يدعو الغير الى البدعة
ويزعم ان ما يدعو اليه حق فهو سبب لغواية الخلق واضلالهم
فشره متعد فالاستحباب فى اظهار بغضه ومعاداته ومجافاته
والانقطاع عنه وتحقيره والتشنيع عليه ببدعته وتنفير
الناس عنه اشد وان سلم عليه فى خلوة عن الناس فلا بأس
برد جوابه فان علم ان فى الاعراض عنه والسكوت عن جوابه
يقبح فى نفسه بدعته التى هو فيها ويؤثر ذلك
فى زجره وردعه فترك الجواب اولى من الرد عليه لان جواب
السلام وان كان واجبا فيسقط بادنى غرض فيه مصلحة

مهمة حتى يسقط هذا الواجب بكون الانسان فى الحمام
وفى قضاء الحاجة وغرض الزجر اهم من هذه
التى ذكروها فى اسقاط الوجوب فان كان فى ملأ اى
جماعة فترك الجواب اولى لتنفير الناس عنه و
تقبيحا لبدعته فى اعينهم وتحقيرا لشانه وكذلك
الاولى كف الاحسان اليه ومنع الاعانة له فى مهماته و
سيما فيما يظهر للخلق قال صلى الله عليه وسلم من انتهر
صاحب بدعة ملأ الله قلبه امنا وايمانا ومن اهان
صاحب بدعة امنه الله يوم الفزع الاكبر ومن الان
له اواكرمه اولقيه ببشر فقد استخف بما انزل على محمد
صلى الله عليه وسلم رواه ابونعيم فى الحلية والهروى فى
ذم الكلام من حديث ابن عمر رضى الله عنهما ورواه ابونصر
السجزى فى الابانة من حديث ابن عمر وابن عباس
من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام و
ورواه ابونصر ايضا وابن عدى وابن عساكر من حديث
عائشة مرفوعا ورواه ابن عدى ايضا من حديث ابن
عباس مرفوعا الثالث المبتدع العامى الذى
لايقدر على الدعوة اى دعاء الناس الى بدعته
ولايخاف الاقتداء به فامره اهون واخف فالاولى

ان لا يعالج بالتغليظ عليه والاهانة له بل يتلطف به بالنصح
والارشاد الى الحق فان قلوب العوام سريعة التقلب لانها
ساذج لم يرسخ فيها شيئ وان لم ينفع النصح فيه وكان في
الاعراض عنه تقبيح لبدعته في عينه وتحقير لشانها
تاكد الاستحباب في الاعراض عنه فان علم ان ذلك لايؤثر
فيه لجمود طبعه وبلادة ذهنه ورسوخ عتوه في قلبه
فالاعراض اولى لان البدعة اذا لم يبالغ في تقبيحها او
الحط في شانها شاعت بين الخلق وطار شرها وعم
فسادها وتحققت الغواية بها واما العاصي بفعله وعمله
لا باعتقاده فلا يخلو اما ان يكون بحيث يتأذى به غيره
كالظلم والغصب وشهادة الزور والغيبة والتضريب بين
الناس والمشي بالنميمة وامثالها من المعاصي اوكان
مما يقتصر عليه ولا يؤذي غيره وذلك ينقسم الى ما يدعو
غيره الى الفساد كصاحب الماخور وهو مجلس الفساق
الذي يجمع بين الرجال والنساء في الحرام ويهيئ اسباب
الشرب والفساد لاهل الفساد او لا يدعو غيره الى فعله بل
يقتصر كالذي يشرب او يزني وهذا الذي لا يدعو
غيره لا يخلو اما يكون عصيانه بكبيرة او صغيرة
وكل واحد اما ان يكون مصرا عليها او غير مصر

فهذه التقسيمات تتحصل منها ثلثة اقسام ولكل قسم منها رتبة
معلومة معينة وبعضها اشد من بعض فلا نسلك بالكل مسلكا
واحدا ولكن نفصل ونقول القسم الاول وهو اشدها اى اشد
الاقسام الثلاثة مايتضرر به الناس كحال الظلم والغصب و
شهادة الزور والغيبة والنميمة فهولاء الاولى الاعراض عنهم
بالكلية وترك مخالطتهم والانقباض عن معاملتهم لان المعصية
شديدة فيما يرجع الى ايذاء الخلق اذ ليس بعد الشرك اشد
من الاضرار ثم هؤلاء ينقسمون الى من يظلم فى الدماء اى بقتل
النفوس والى من يظلم فى الاموال اى ياخذها من غير حق
والى من يظلم فى الاعراض اى يهتكها وبعضها اشد من بعض
فان قتل النفوس اشد من اخذ الاموال واخذ الاموال اشد من الوقوع
فى الاعراض والاستحباب فى اهانتهم واذلالهم والاعراض عنهم موكد جدا
ومهما كان يتوقع فى تلك الاهانة زجرلهم اولغيرهم كان الامر فيه اكد
واشد الثانى صاحب الماخور اى مجلس الفساق الذى يهيئ اسباب
الفساد بالجمع بين الرجال والنساء ويسهل سبيله اى الفساد على
الخلق وفى نسخة ويسهل طرقها على الخلق اى الاسباب فهذا لا
يؤذى الخلق فى دنياهم ولكن يحتاج اى يستاصل بفعله دينهم
ويهلكهم وفى بعض النسخ يختلس بدل يجتاح وان كان على وفق
رضاهم فهو قريب من الاول ولكنه اخف منه فان المعصية بين الله

تعالى وبين العبد الى العفو اقرب بناء على ان حقوق الله
مبنية على المسامحة على قول ولكنه من حيث انه متعد على
الجملة الى غيره فهو شديد لاجل تعديه وهذا ايضا يقتضى
الاهانة والاعراض والمقاطعة وترك جواب السلام له اذا
ظن ان فيه نوعا من الزجر له اولغيره الثالث الذى يفسق
فى نفسه كشرب خمر اوترك واجب او مقارفة محظور شرعى
يخصه فى نفسه فالامر فيه اخف ولكنه فى وقت مباشرته
ان صودف يجب منعه بما يمتنع به منه باى حال كان و
لو بالضرب ان امكن و الاستخفاف والازدراء له فان النهى عن
المنكر واجب فاذا نزع عنه وعلم ان ذلك من عادته اللازمة
وهو مصر عليه فان تحقق ان نصحه يمنعه من العود اليه
وجب النصح حينئذ وان لم يتحقق ولكنه كان يرجوه منه
فالافضل النصح والزجر بالتلطف او بالتغليظ ان كان هو
الانفع فاما الاعراض عن جواب سلامه والكف عن مخالطته
حيث يعلم انه مصر عليه وان النصح ليس ينفعه فهذا فيه
نظر وسير العلماء فيه اى طرائقهم مختلفة والصحيح ان ذلك
يختلف باختلاف نية الرجل فعند ذلك يقال الاعمال بالنيات
اذ فى الرفق والنظر بعين الرحمة الى الخلق نوع من التواضع لجلال
الله وكبريائه وفى العنف والاعراض نوع من الكبر والعجب

والمستفتى فيه القلب الذى رد اليه الامر فيه فمايراه اميل
الى هواه ومقتضى طبعه فالاولى ضده وخلافه اذ قد يكون
استخفافه وعنفه عن باعث كبر وعجب والتذاد باظهار
العلو عليه والادلال بالصلاح اى بصلاح نفسه وقد يكون
رفقه لينه عن باعث مداهنة واستمالة قلب للوصول به
الى غرض من الاعراض الدنيوية او الخوف من تاثير وحشة
ونفرة فى مال اوجاه سواء علم ذلك بظن قريب او بعيد و
كل ذلك تردد على اشارات الشيطان ورموزه وتخيلاته وبعيد
عن اعمال الاخرة فكل راغب فى اعمال الدين
مجتهد مع نفسه والتفتيش والبحث والتنقير عن هذه
الدقائق الخفية ومراقبة هذه الاحوال المختلفة والقلب
هو المستفتى فيه فيما يرد عليه وقد يصيب الحق فى
اجتهاده ان وافاه التوفيق وقد يخطئ عن الاصابة
وقد يتقدم على اتباع هواه بمايهواه وهو عالم به و
قد يقدم وهو بحكم الغرور ظان انه عامل لله وسالك
طريق الاخرة وهو مغرور بباطن اه مع شرحه اتحاف
السادة المتقين للعلامة الفاضل السيد محمد الزبيدى
رحمة الله عليه وفى هذا القدر كفاية . لمن عصمه الله
من الغواية . وهو ولى الهداية . وبه العصمة والحماية . والله

سبحانه وتعالى اعلم وعلمه اتم وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
كتبه حافظ كتب الحرم المكى

خليل عيسى
السيد اسماعيل

الى الفاضل الكامل الشيخ محمد صبغة المكى سدده الله بقلب ملكى
امابعد فانى احمد الله اليك . سلام عليك وصل
الكتاب وحصل الخطاب . غب ماطال امد . وزال ابد .
وظن الوداد ان قد نفد . اوكان قد . ومما يسر ان التخاطب
فى امر دينى . والسوال عن فرض يقينى فلحببت الجواب
رجاء للثواب . واظهارا للصواب . وقضاء لحق اخوة الاحباب
ولو انك يا اخى رجعت فى هذا الى الكلام المبين لاغناك
عن مراجعة مثلى من المقلدين كما به تغنيت فيما
تمنيت عن الائمة المجتهدين . رضوان الله تعالى
عليهم اجمعين الم تر الى ربك كيف يقول وقوله الحق
وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل
فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقد فرض التفقه فى
الدين واعفى منه عامة المؤمنين ولم يترك احدا
منهم سدى فانما ارشد للتقليد من اهتدى الم
تعلم ان لله على خلقه فرائض لاتترك ومحارم لاتنتهب
وحدودا من تعداها فقد ظلم وهلك ولكلها اوجلها
شرائط وتفاصيل لايهتدى اليها الاقليل وما يعقلها
الا العالمون فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون

بل لو رجعت الى نفسك لالفيت غدك هذا اكمل امسك
وانا اجيرها بالله ان تبهت او تكابر او تتعامى عن
البدر وهو زاهر سَلها هل لله سبحنه وتعالى
على العباد مالا يدرك علمه اول ما يدرك الابنص
اواجتهاد فان ابت فمنكرا انت وان سلمت سلمت
واسلمت فسلها انرين الناس كلهم عالمين بما لهم
وعليهم من امور الدين لاحاطتهم جميعا بمعانى النصوص
واقتدارهم طرا على استنباط المسكوت عن المنصوص
فان عممت فقد عميت وان احجمت فقد هديت
فسلها عن الذين لا يعلمون ولا يبصرون ولا على
الاجتهاد يقتدرون اولئك متروكون سدى فان انعت
فقد ضللت الهدى وان ابصرت فانكرت فسلها ما لهم
من السبيل الى ان يعلموا احكام الجليل اان يروا
بانفسهم وهم لا يبصرون ويستنبطوا وهم لا يقدرون
او يرجعوا الى العلماء المرشدين فيعتمدون عليهم
فى امور الدين ويعلموا بقولهم منقادين فان بالاول
اجابت فقد بهتت وخابت لا يكلف الله نفسا الا وسعها
وان آبت وابت الى الآخر اصابت وقد وجدت ضالة
ضلت ربعها . ثم من العجب سؤلك عما لا يسأل عنه

مثلك. ان علم المكلف بفرضية التقليد كيف يحصل
له اباجتهاد او بتقليد فلقد قصرت و لا اقصر وزعمت
الحصر حيث لا حصر اما علمت ان الضرورى فى علمه
عنهما جميعا الغنى آليس ان كل مسلم يعلم ضرورة
من الدين علما لا يخالطه ظن ولا تخمين ان لله عليه
فرائض وحرمات وحدودا و تكليفات ويعلم منهم
من لا يعلم علما وجدانيا ان لا يعلم وانه لا يقدر
ان يعلم الا ان يعلم ويعلم ان لا براءة ذمة الا بالعمل
ولا عمل الا بالعلم ولا علم الا لمن تعلم فينقدح
فى ذهنه بداهة ان عليه سؤال من اذا سئل هدى
وعلم وهذا سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم قائلا وقوله اصدق مقال الا سألوا اذا لم يعلموا
فانما شفاء العى السوال وقد تواتر ذلك من لدن
الصحابة رضى الله تعالى عنهم وهلم جرا تواتر كتابة
الصلوات وسائر المكتوبات علانية وجهرا بل هو امر
مجبول عليه اجيال البشر من امن منهم ومن كفر
فترى عوام كل فرقة تأتى علماءها و التباءها وتسأل
دواء داء جهلها من تحسبهم اطباءها علما من لدنهم
بانه القاضى ما عليهم فاسألهم ابتقليد كان ام باجتهاد

فسيأتيك بالاخبار من لم تزوده بالازواد او انت
بنفسك انبئني عن قولك لي ارغب اليك ان تعلمني
وانا عائذ بالله ان يكون سؤلك سؤل متعنت عنيد
بل سؤل طالب للحق مستفيد فباجتهاد اتيتني
ام بتقليد فان الامر دين والعبث فيه من صنيع المفسدين
فليس عن اعتقاد حكم محيد ولا اعتقاد الا عن منشأ
سديد وقد انحصر في الاجتهاد والتقليد ثم اذ لم
تهتد وانت تخدم العصبية منذ ثلثين عاما الدليل
يدلك على استحباب التقليد فضلا عن وجوبه فضلا
عن افتراضه قطعا وابراما فسواء عليك ان يكون
عندك حكم في القضية من تحريم او كراهة او اباحة
شرعية او انت شاك فيما هناك او شاك و شاك
في انك شاك ايا ما كان فلا محيد لك من تجويز
جواز ترك التقليد وتلقي الاحكام من الكتاب المجيد
لكل عامي جهول بليد لا يعرف الغث من السمين و
لا الشمال من اليمين ولا الظلمات ولا النور ولا الظل
ولا الحرور اذ لولاه لما اعتراك شك شانك في وجوب
التقليد على اولئك فضلا عن الاستحباب فضلا عن
التزام الاجتناب فضلا عن التيقن الكذاب بخصوص

نوع من اضداد الايجاب ولا وربك لن يستقيم لك ذلك
الا باحد مسلكين من اشنع المسالك موقعين السالك
فى اسوء المهالك زعم ان الناس عن اخرهم من اهل
الاجتهاد فى جل ما يحتاجون اليه فلهم يدان باستنباط
الاحكام او ابتداع سبيل اخر الى تعرفها غير التقليد
والاجتهاد فيعلمون من دون علم ولا استعلام وانا
اعيذك برب المشرقين ان تقول بشيء من هذين
الشططين وان وجدت احدا من رعاع الجاهلين يتفوه
بمثل الباطل المبين فالله الله خذ بيده والى استعلاج
الدماغ ارشده واهده فقد اخذه جنون والجنون فنون
والدين نصح والنصح يثيب والطبيب اللبيب الحاذق
الاريب الاجمل منك قريب دع عنك العوام نبئني عن
نفسك فى تلك الاعوام كيف عبدت الله وعاملت
العبيد اباجتهاد ام بتقليد وعلى كل فالانسان على
نفسه بصيرة ولو القى معاذيره هل انت من شروط
الاجتهاد ملى قادر عليه ام عاجز خلى على الاخر ما انت
وايش انت حتى لا يجب عليك التقليد ا يسوغ الاجتهاد
لعار بليد عاثر بائر ذى عمى شديد هل هو الاعمى بعيد
ام لتعرف الاحكام سبيل جديد وها انت حاصره فى

اجتهاد وتقليد وعلى الاول هل يسوغ لك الاجتهاد
فى جميع غصون الشرع ام فى بعض دون بعض من
فنون الاصل والفرع على الاخير ما انت فيه مجتهد
فعين وما لا فسبيلك فيه فبين وعلى الاول بل هو
المتعين . عليه المعول اذ لو لم يحل لك الاجتهاد
فى جميع المواد لوجب التقليد فى بعض الفنون وبالخلو
من اهتدائه لم تخل سنون فيا قريب مالك ورقيب
ابن ادريس هات هنيهاتك وافتح الكيس فأت بعشر
صور مفتريات من مسائل فقه اجتهاديات تكون انت
اباعذرها لا تستند باحد فى بناء جدرها لا فى
بطن ولا فى ظهر ولا فى ورد ولا فى صدر ولا فى جرح
ولا تعديل ولا تفريع ولا تأصيل فيظهر الحق ويزول
الغرور ولا يغرنك بالله تعالى الغرور وكأنى بك
مسترشد مما وعيت ان القيت السمع وانت شهيد
ان كلامى كان فى نفس التقليد من حيث هو لا اثر فيه
للتقييد فلا معنى للسوال عن خصوص نوع وتعيينه
وما بان مجملا وما كان مجملا فما الاقتراح لتبيينه
اما ان المكلف هل يتخير ام يتخير فبحث اخر والكلام
فيه فاش مشتهر ولهما ثالث فى الالتزام والكل خارج

عن هذا المرام فاياك ثم اياك ان تخلط الكلام
وتخرج المقال عن النظام وعليك بالانصاف خير
الاوصاف . فان رأيت ما التمسته انت ولم يأتك بدء
انه هو الطريق القويم فذاك المأمول من طبعك السليم
وودك القديم ولا فاني اعوذ بربي وربك ان تكابر تحقيقا
او تدابر صديقا وان ابيت فما انا بآت ما اتيت
ولعلك تجد من يجازى بمثل ولا يمل مكابرة و
لا يخشى مدابرة والله الهادى وله الحمد في
الاولى والأخرة وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا
الامان الامين فاتح الخلق وخاتم النبيين محمد
شارع الاجتهاد للماهرين وآمر التقليد للقاصرين
وعلى آله الطاهرين وصحبه الظاهرين ومجتهدى
ملته والمقلدين لهم باحسان الى يوم الدين
وبارك وسلم ابد الأبدين آمين آمين والحمد لله
رب العلمين.

كتبه عبده المذنب احمد رضا البريلوى
عفى عنه بمحمد المصطفى النبى الامى صلى الله
تعالى عليه وسلم لعشر بقين من جمادى الآخرة
سنة ١٣١٩ھ

مفاوضۂ دوم حضرت عالم اہلسنت مدظلہ بجواب خطِ دوم

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

نحمدہ ونصلی علیٰ رسولہ الکریم

سمع سامع حسن بلاء اللہ فینا، فلوجھہ الکریم الحمد حمدا یکفینا. ومن کل داء باذنہ یشفینا، ومن کل عاھۃ بمنہ یقینا، ویزیدنا بفضل ھدی ویقینا والصلوٰۃ و السلام علیٰ والینا. وسیدنا وھادینا، وشافعنا وشافینا الارأف بنا من امھاتنا وابینا خلیفۃ اللہ الاعظم فی العالمینا. المولیٰ علینا وعلیٰ ماخلفنا وما بین ایدینا وعلی آلہ وصحبہ الفائزین فوزا مبینا، واولیائہ المتصرفین فی العالم باذنہ تمکینا. وعلینا بہم ولہم اجمعینا. ویرحم اللہ من قال آمینا

اما بعد فحباء الکتاب وسر بہ قلوب الاحباب لما فیہ افصاح بقبول الصواب واقتراح فی مسئلۃ اخریٰ لکشف الحجاب وھٰکذا دیدن اولی الالباب یردون ناھلین مناھل العباب لیرتووا ویرووا من یروہ فی تباب فاردت وحق لی من فوری الجواب وان کان للحمی بحمای اقتراب ووجع فی الخاصرۃ قد طال وطاب کفارۃ للذنوب ان شاء الوھاب والحی

لان منه بغية للذهاب فاثبتت ان الاني بالكتاب
اب وغاب و لم ادر من هو والى اين ثاب حتى جاء
اخي وانسى وسرور نفسى الحكيم المولوى خليل الله خان
حفظه الله الى يوم الحساب فاحببت ان ارسل على
يديه الجواب لان مثل الكتاب لا احب ان يكون
الا باصطحاب وبربنا نستعين فى كل باب. نعم
قد قلت واقول ان مقولى الذى كان عنه السؤال انما
كان فى التقليد من دون تقييد لكن يا اخى هل يشعر الحكم
على مرسل بنفيه عن شيئ فى حوزه دخل فمع قطع
النظر عن ان سوالك هذا المجيد عسى ان لا يرى
له منشؤ مسدد ان اشعر اشعر بنفى الفرضية اية فرضية
للتطوع مرضية فماذا الوثوب الى الوجوب وها انت
ذا ذو قريحة سليمة قد ابان ابن اخت خالتك
الكريمة ان البون بين الواجب والفرض كمثله
بين السماء والارض بل قد اظهر ان الفرض علمى
وعملى وان الكلام ههنا فى العلمى فما لى اراه يعرف
وينكر ويخبر ويذهل عما يخبر وان اوليته
بالافتراض القطعى فلم يقل به احد فى الخصوص
النوعى نعم اذا اتضح لك الحق فى مبحث قد سبق

فاعلن بافتراض التقليد المطلق فمثلك بالاعتراف
للحق احق ثم ان اردت ان تصدر بالحق عما وردت
فاجبنى اولا عما سألتك وطويت الجواب ان كيف
عملك وعلمك بمحلك ومجالك فى هذا الباب الى
غيرذلك مما فصلته فى اول كتاب ثم اذا انت من
اخوان العلم وقد قلت اخدمه مذ ثلثين سنة
فلا يظن بك انت لاتعمل او تعمل وانت عن حكم
سبيله فى غفلة وسنة وقد علمت ان ابناء الزمان
فى ذا المنهج ليسوا على شان بل هم بين مكفر
ومحرم ومجوز وملزم ومخير ومتخير ومطلق
وحاصر فى الاربعة الاكابر وقائل بالتلفيق ومائل
فيه الى التفسيق ومبيح فى اعمال لا فى عمل ومرخص
وناه بعد العمل فهذه عدة مواضع ولهم فى
كلها مشارح ومنازع ومن طلب الحق وجانب المراء
فليس الكلام معهم على حد سواء فعين لى ثانيا فى
جميعها ما انت سالكه لتخاطب على منسك انت
ناسكه ثم أت اخاك سائلا مستفيدا لاصائلا
عنيدا ولن فى يده وانقد بقوده فمهما سالك
عن شيئ فاجب واينما سار بك فاقصد واقترب
فبعون الله ليسلكن بك صراطا سويا ويستدرجنك

حتى يوقفك على منزل الهدى ولربما لا يعرف بدء بعض مقاصده ثم يحمد أخر احسن موارده فمن طلب الحق فهذا السبيل وحسبنا الله ونعم الوكيل.

اما سؤالك عن تصرف الاولياء في العالم واعترافك انك لا تستشبع من معانيه الا ما تعلم فان كان مرادك بتفويض امر ما يوجب معاذ الله تعطيل ذى الامر كملك فى الدنيا ولى ازمة امر الى بعض الامراء فتنفذ احكامه فيه غنيه عن احكام الملك فى خصوص ما جرى بل من دون علمه بما حدث واعترى وكذلك بالعون والوزير من هو للملك معين ونصير يتحمل عنه بعض ما عليه من الاوزار والاثقال ويفيده عونا فيما يهمه من الاعمال والاشغال فهذا الاشك بشع شنيع لامحض بشع بل كفر فظيع وحاش لله ان يتوهمه احد من المسلمين بل كافر ايضا اذا كان من الموحدين فاستبشاعك اذن انما يرجع الى معنى باطل اخترعه توهم عاطل ماله فى المسلمين عين ولا اثر ومن ساء بهم ظنا فقد كذب وفجر وان كان معناك واجيرك بالله ان يكون مرماك ان البشع

ان يكون المولى سبحنه وتعالى شرف جمعا من عباده
المكرمين بان اذن لهم فى التصرف فى العلمين من
دون ان يجرى فى ملكه الا ما يشاء او يكون لغيره
ذرة من ملك فى ارض او سماء او يتوهم هناك شئ من
تعطيل او تحمل وزرا وتخفيف ثقيل كما اذن سبحنه
لجبريل وميكال وعزرائيل وغيرهم من مقربى
حضرة الجليل عليهم الصلوة والسلام بالتبجيل
فى تدبير القطر والمطر والزرع والنبات والرياح
والجنود والحيوة والممات وتصوير الاجنة فى
بطون الامهات وتيسير الرزق وقضاء الحاجات
الى غير ذلك من حوادث الكائنات وهم فيما بينهم
على منازل شتى كما انزلهم ربهم حتما وبتا
سلاطين و وزراء و اعوان و امراء فهذا ما يقوله
المسلم ولا امراء وهذا كلام الله قولا فصلا وحكما
عدلا فاتلا فالمدبرات امرا ه توفته رسلنا قل
يتوفكم ملك الموت الذى وكل بكم وهو القاهر
فوق عباده ويرسل عليكم حفظة له معقبت من
بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله اذ
يوحى ربك الى الملئكة انى معكم فثبتوا الذين امنوا

انه لقول رسول كريم ه ذى قوة عند ذى العرش مكين ه
مطاع ثم امين ه انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما
زكيا ه انى جاعل فى الارض خليفة يا داؤد انا جعلنك
خليفة فى الارض انا سخرنا الجبال معه يسبحن
بالعشى والاشراق ه والطير محشوره كل له اواب ه
فسخرنا له الريح تجرى بامره رخاء حيث اصاب ه
والشياطين كل بناء وغواص ه واخرين مقرنين
فى الاصفاد ه هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
ابرئ الاكمه والابرص واحى الموتى باذن الله ولكن
الله يسلط رسله على من يشاء اغناهم الله ورسوله
من فضله حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله
ورسوله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولى الامر منكم ولو ردوه الى الرسول والى
اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم
فنبئنى بعلم ماذا تستبشع فيه انما عهدى بك
عقولا غير سفيه والله الهادى وولى الايادى و
للعبد الضعيف فى هذا الباب كتاب جامع نافع
مستطاب يهدى المستهدى الى الصواب ويردى

المستهوی الی الکتاب جابر طبعه باذن الوهاب سمیته
الامن والعلی لناعتی المصطفی بدافع البلاء ولقبته
باکمال الطامه علی شرك سوی بالامور العامة
تجد فیه ستین اية و ثلث مائة احادیث تمیز
الطیب من الخبیث وفیما تلوت کفایة لاولی الدرایة
وبالله الهدایة و الحفظ والوقایة و الحمد لله
فی البدایة و النهایة وصلی الله تعالی علی الوالی
الاعظم والمولی الاکرم و المولی الاقدم واله وصحبه
قادة الامم واولیائه المتصرفین باذنه فی العالم
وعلینا بهم و بارك وسلم امین

کتبه عبده المذنب احمد رضا البریلوی
عفی عنه بمحمد النبی الامی
صلی الله تعالی علیه وسلم
للیلتین خلتا من شعبان ۱۳۱۹ھ

الكتب العربية المطبوعة فى مكتبة اشيق كتاب أوى

١- علماء المسلمين و وهابيون	: صفحه	١٦٣	. ١٩٧٣
٢- المنحة الوهبية فى رد الوهابية	: صفحه	١٦٠	. ١٩٧٣
٣- المنتخبات	: صفحه	٢٤٠	. ١٩٧٣
٤- المتنبئ القاديانى	: صفحه	٩٠	. ١٩٧٣
٥- مفتاح الفلاح	: صفحه	٩٨	. ١٩٧٣
٦- خلاصة التحقيق	: صفحه	١١٢	. ١٩٧٤
٧- خلاصة الكلام (الجزء الثانى)	: صفحه	١١٢	. ١٩٧٤
٨- اثبات النبوة مع هدية المهديين	: صفحه	٤٥ و ١٠٦	. ١٩٧٤
٩- حجة الله على العالمين (الجلد الثانى)	: صفحه	١١٢	. ١٩٧٤
١٠- المستند المعتمد	: صفحه	١٦٠	١٩٧٥
١١- التوسل بالنبى وجهلة الوهابيين	: صفحه	٢٠٤	. ١٩٧٥
١٢- الصواعق الالهية مع فتنة الوهابية	: صفحه	٦٤ و ١٣	. ١٩٧٥
١٣- البصائر لمنكرى التوسل بأهل المقابر	. صفحه	٢٦٤	. ١٩٧٥
١٤- نخبة اللآلى شرح قصيدة الأمالى	: صفحه	١٩٢	. ١٩٧٥
١٥- القول الفصل شرح الفقه الاكبر	: صفحه	٢٠٧	. ١٩٧٥
١٦- الدولة المكية بالمادة الغيبية	: صفحه	١٥٢	١٩٧٥
١٧- الدرر السنية فى الرد على الوهابية ، رسالة النصر فى ذكر وقت صلوة العصر ، مجموعة على ثلاث رسالة	: صفحه	١٠٢	١٩٧٦
١٨- انصاف ، عقد الجيد ، مقياس القياس	: صفحه	٧٥	١٩٧٦
١٩- الفجر الصادق فى الرد على منكرى التوسل ، والخوارق ، ضياء الصدور	صفحه	٣٠	١٩٧٦
٢٠- ضلالات الوهابيين ، بحث التلقين ، اوراق البغدادية فى الحوادث النجدية	: صفحه	٦٩	١٩٧٦
٢١- تطهير الفؤاد ، شفاء السقام	: صفحه	٢٣٢	١٩٧٦
٢٢- سيف الجبار	: صفحه	٤١	١٩٧٦

٢٣- الفقه على المذاهب الاربعة (الجزء الاول)، صفحه ٣٣٥ . ١٩٧٥

٢٤- الفقه على المذاهب الاربعة (الجزء الثانى)، صفحه ٣١٢ . ١٩٧٧

٢٥- الانوار المحمدية (الجلد الاول) : صفحه ٤٠٠ . ١٩٧٤

٢٦- تسهيل المنافع . الطب النبوى : صفحه ٢٠٨ . ١٩٧٦

٢٧- صرف عربي وعوامل : صفحه ٩٦ ١٩٧٥

٢٨- كتاب الصلوة : صفحه ٣٢ ١٩٧٥

٢٩- جزء عمّ من القرآن الكريم صفحه ٢١ ١٩٧٥

٣٠- المنقذ من الضلال . الجام العوام عن
علم الكلام : صفحه ١١٢ ١٩٧٦

٣١- المسائل المنتخبة . التوسل بالموتى : صفحه ١٠٢ ١٩٧٦

٣٢- غاية التحقيق (سندى) : صفحه ٨٦ ١٩٧٧

٣٣- فتنة الوهابية : صفحه ١٦ . ١٩٧٥

٣٤- البهجة السنيّة . السعادة الأبدية : صفحه ١٥٢ . ١٩٧٧

٣٥- تفسير سورة البقرة (الشيخ زاده) : صفحه ٦٠٠ . ١٩٧٧

٣٦- مختصر (التُحفةُ الاثنى عشريّة) : صفحه ٣٥٢ ١٩٧٦

٣٧- الحدائق الوردية (الجزء الثانى) : صفحه ١٦ . ١٩٧٦

٣٨- مسلك مجدد ألف ثانى : صفحه ٤٨ ١٩٧٦

٣٩- نور الايمان بزيارت آثار حبيب الرحمن : صفحه ٤٨ ١٩٧٧

٤٠- الوسيلة العظمى صفحه ١٣٦ ١٩٧٧

٤١- الناهية عن طعن أمير المؤمنين مُعاوِيَة : صفحه ٤٦ ١٩٧٧

٤٢- طريق النجات (عربي واردو) : صفحه ٢٥٦

٤٣- فتاوى علماء الهند على منع الخطبة ١٩٧٦
بغير العربية ، صفحه ١٦ ١٩٧٦

٤٤- جامعُ كراماتِ الأولياء (الجزءُ الأوّل) . نَشرُ المَحاسِنِ
الغالِيَةِ فى فضلِ مَشايخِ الصُّوفيةِ : صفحه ٤٢٤ ، ١٩٧٧

٤٥- الحَبلُ المتين فى اتِباعِ السَّلَفِ الصّالحين ، صفحه ٢٤ . ١٩٧٧

٤٦- سبيل النجاة من بدعة أهل الزيغ والضلالة : صفحه ٣٢ ، ١٩٧٧

٤٧- النِّعمةُ الكُبرىٰ على العالَم فى مَولِدِ سيّدِ وَلَدِ آدَمَ ،
الرَّدُّ على مَن انكر قرائة مولد النبى : صفحه ٩٦ ، ١٩٧٧

٤٨- إرغام المريد فى شرح توسُّلِ المُرِيد : صفحه ١١٢ ، ١٩٧٧

کتابهای فارسی در کتبخانهٔ اشیق کتاب اوی

۱- دُرُّ المعارف (ملفوظات حضرت عبد الله دهلوی) : صفحه ۱٦۰ ، ۱۷٤

۲- اصول الاربعة فی تردید الوهابیة : صفحه ۱۲۸ ، ۱۷۵

۳- مسلك مجدد ألف ثانی (باترجمهٔ اُردو) : صفحه ٤۸ ، ۱۷٦

٤- مناقب شاه نقشبند بخاری : صفحه ۳۰٤ ، ۷۷.

۵- عقاید نظامیه (باترجمهٔ اُردو) : صفحه ۷٦ ، ۷٦

٦- مکاتیب شریفهٔ حضرت عبد الله دهلوی : صفحه ۱۸٤ ، ۷٦.

۷- مکتوبات امام ربّانی (دفتر اول) : صفحه ٦۷۲ ، ۷۷

۸- مکتوبات امام ربّانی (دفتر دوم وسوم) : صفحه ٦۰۸ ، ۷/

۹- زبدة المقامات (برکات احمدیه) : صفحه ٤۰۰ ، ۷۷

۱۰- تأیید أهل سنت (فارسی واردو) : صفحه ۹٦ ، ۷/

۱۱- شَوَاهِدُ النُّبُوَّة : صفحه ٤۹٦ ، ۷۷

۱۲- سیف الابرار المسلول علی الفجار : صفحه ٦۸ ، ۷۷

۱۳- ریاض الناصحین : صفحه ۱۲۸ ، ۷۷

۱٤- کیمیای سعادت (لامام غزالی) : صفحه ۱۲۰ ، ۷۷

۱۵- تتمة معارج النبوة : صفحه ٦٤ ، ۷۷

کتابهای بزبان اُردو در کتبخانهٔ اشیق کتاب اوی

۱- خیرات الحسان : صفحه ۲۰٤ ، ۷٦/

۲- عقاید نظامیه. قصیدة بدء الامالی (فارسی مع اُردو) ۷٦ ، ۷٦

۳- طریق النجاة (عربی مع اُردو) : صفحه ۲۵٦ ، ۷٦/

٤- مسلك مجدد (فارسی مع اردو ترجمه) : صفحه ٤۸ ، ۷٦

۵- تأیید أهل سنت (فارسی واردو) : صفحه ۹٦ ، ۷۷

BOOKS PUBLISHED FROM IŞIK KİTABEVİ
(P.K. 35 Fatih, İstanbul, Turkey)

ENGLISH :

1 — **Endless Bliss I**, 3rd ed., 168 pp., 1975
2 — **Endless Bliss II**, 2nd ed., 192 pp., 1975
3 — **Endless Bliss III**, 2nd ed., 152 pp., 1976
4 — **Endless Bliss IV**, 1st ed., 224 pp., 1977.
5 — **The Religion Reformers in Islam**, 2nd ed., 240 pp., 1974
6 — **The Sunni Path**, 5th ed., 100 pp., 1976
7 — **Belief and Islam**, 6th ed., 96 pp., 1976
8 — **Answer to a University Student**, 1st ed., 20 pp., 1971
9 — **Answer to an Enemy of Islam**, 2nd ed., 128 pp., 1976
10 — **Advice for the Wahhabi**, 1st ed., 248 pp., 1976

FRENCH :

1 — **La Voie de Ehl-i Sunnet**, 1st ed., 68 pp., 1974
2 — **Foi et Islam**, 3rd ed., 96 pp., 1974

GERMAN :

1 — **Der Weg der Ahl-i Sunna**, 1st ed., 96 pp., 1975
2 — **Glaube und Islam**, 2nd ed., 88 pp., 1973

BOOKS IN OTHER LANGUAGES :

1 — **Kitâb as-Sunni fi radd al-Wahhâbi**, first volume (in the Malayalam language spoken in India), 64 pp., 1976.
2 — **Kitâb as-Sunni fi radd al-Wahhâbi**, second volume (in Malayalam), 72 pp., 1976.
3 — **Kitâb as-Sunni fi radd al-Wahhâbi**, third volume (in Malayalam), 80 pp., 1977.
4 — **The Sunni Path** in Tamil (spoken in India, Sri Lanka, Singapore), 96 pp., 1977.
5 — **Belief and Islam** in Tamil, 96 pp., 1977.
6 — **Ona ti Sunna** (in the Yoruba language spoken in Nigeria), 128 pp., 1976.
7 — **Ododi ati Islam** (in Yoruba), 120 pp., 1976.
8 — Danish version of **Belief and Islam**, 96 pp., 1977.
9 — Danish version of **The Sunni Path**, 80 pp., 1977.